



## الموضوع

### دور البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

دراسة ميدانية بمؤسسة نפטال بسكرة

### مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د. حمريط رشيد

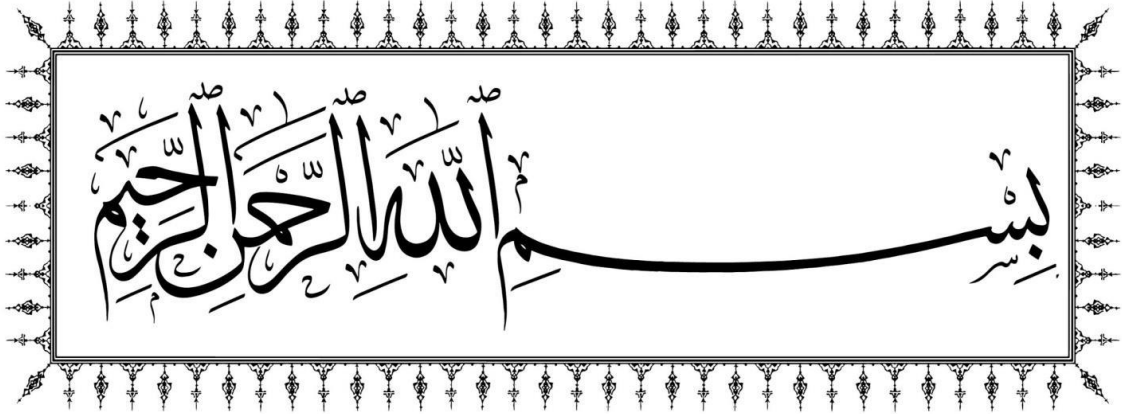
إعداد الطالبان:

- خوصة خالد

- عكسة حامد

### لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1			رئيسا	جامعة بسكرة
2			مشرفا	جامعة بسكرة
3			ممتحنا	جامعة بسكرة



«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ  
الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا»

صدق الله العظيم

سورة الاحزاب الاية 36

# شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعطى كل شيء خلقه نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا على

أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع

أتقدم بخالص خيارات الشكر والتقدير والاحترام الأستاذي المشرقه

الدكتور " حمريط رشيد "

الذي قبل بصدر ورحيم الإشرافه على هذا البحث وما قدمه لي من فصانع

وتوجيهاده وإرشاداء و تشجيعا فكان لي نير خون و سند في انجاز هذه الرسالة

عما أشكر كل من ساهم سواء من قريب أو بعيد لانجاز هذا العمل المتواضع

ولكم مني جزيل الشكر والعرفان لأن هذا يفضلكم جميعا

# الإهداء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني  
.. إلى بسمة

الحياة وسر الوجود الأم الغالية حفزها اللهو أطال في عمرها والي  
سندي الاعلى أبي الكريم .

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلمس جراحي إلى أعلى  
الحياب الإخوة و الأخوات ، إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالتوفاء  
والعطاء إلى ينابيع

الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة  
الحلوة

والحزينة سرت .

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيفأجدهم  
وعلموني أن لا أضيعهم أصدقائي.

من ساروا الى درب الوصول الى نجاحي

مهدي إلى كل الأحباب والأصحاب الذين رافقوني في مشواري الدراسي.

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى تبيان دور البرامج المحاسبية في تحسين التصريحات الجبائية خاصة في المؤسسات ، باعتباره أداة أساسية تعتمد عليها المؤسسة من اجل الحصول على مخرجات نهائية في شكل معلومات جبائية دقيقة وصحيحة وفي وقت وجيز مما يسمح بتقادي الوقوع بالأخطاء وتجنب التأخير في تقديم التصريحات الجبائية ، وبالتالي الحد من الأعباء والغرامات والمنازعات الجبائية .

ومن جهة أخرى فان اعتماد المؤسسة على البرامج محاسبية فعال ومتكامل مع أنظمة المعلومات الأخرى المتواجدة في نفس المؤسسة من شأنه أن يضاعف، فرصة تحسين جودة التصريحات الجبائية وذلك لأنه سيسمح بالتأكد الجيد من صحة مخرجاته من معلومات جبائية.

**الكلمات المفتاحية:** البرامج المحاسبية ,التصريحات الجبائية, تحسين التصريحات الجبائية

### **Summary :**

The study aimed to clarify the role of accounting programs in improving tax reporting, especially in institutions, as they are a basic tool that the institution relies on to achieve end results. Formulate accurate and correct tax information in a short time, helping to avoid errors and avoid delays in submitting tax returns, reducing fees, fines and tax disputes. On the other hand, the institution's dependence on accounting software in an efficient manner and integrated with other information systems existing in the same institution would double the possibility of improving the quality of tax returns, as it would allow. Good checks on the accuracy of tax information.

**Keywords:** accounting software, tax declarations, improvement of tax declarations.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
II	شكر و تقدير
III	الاهداء
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
X	قائمة الاختصار و الرموز
أ	مقدمة
	الفصل الاول : الاطار النظري للبرامج المحاسبية و التصريحات الجبائية
	المبحث الاول : ماهية نظام المعلومات المحاسبية محوسبة و البرامج المحاسبية
2	المطلب الاول : نظام المعلومات المحاسبية
2	اولا : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
5	ثانيا : مكونات نظام المعلومات المحاسبية
5	ثالثا : اهمية ووظائف نظام المعلومات المحاسبية
8	المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة
9	اولا : مرسوم تنفيذي رقم 09-110
11	ثانيا : مفهوم ومكونات نظام المعلومات المحوسبة

12	ثالثا :خصائص الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
15	المطلب الثالث : اساسيات حول البرامج المحاسبية
15	اولا : مفهوم البرامج المحاسبية
16	ثانيا : مميزات ووظائف البرامج المحاسبية
18	ثالثا : معايير اختيار البرامج المحاسبية المستخدم
	المبحث الثاني : التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية
23	المطلب الاول : ماهية التصريحات الجبائية
23	اولا : تعريف التصريحات الجبائية
24	ثانيا : انواع التصريحات الجبائية
37	ثالثا : اهمية التصريحات الجبائية
39	المطلب الثاني : الاطار المفاهيمي للضرائب و الرسوم وفق النظام الجبائي الجزائري
39	اولا : مفهوم وانواع الضرائب مصرح بها في الجزائر
40	ثانيا : مفهوم وانواع الرسوم المصرح بها في الجزائر
43	ثالثا : انواع الانظمة الجبائية في الجزائر
	المبحث الثالث : مساهمة البرامج المحاسبية في تحسين التصريحات الجبائية
48	المطلب الاول : اثر البرامج المحاسبية على جودة التصريحات الجبائية
48	اولا : تاثير البرامج المحاسبية الحرة على المحاسبين بالوحدة الاقتصادية
48	ثانيا : تاثير البرامج المحاسبية على التصريحات الجبائية بالمؤسسة
49	المطلب الثاني : علاقة البرامج المحاسبية بالتصريحات الجبائية
51	اولا : علاقة البرامج المحاسبية بمصدقية التصريحات الجبائية
51	ثانيا : علاقة البرامج المحاسبية بالحياد في المعاملات

51	ثالثا : علاقة البرامج المحاسبية باعداد التصريحات في الوقت المحدد
	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية
	المبحث الاول : لمحة تاريخية عن اصل و نشأة المؤسسة
55	المطلب الاول : التعريف بمؤسسة نفضال مقاطعة تسويق بسكرة
58	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة و مهام المصالح
65	المطلب الثالث : مهام و اهداف مؤسسة نفضال
	المبحث الثاني : استخدام البرامج المحاسبية في اعداد التصريحات الجبائية
67	المطلب الاول : ايجابيات و اخطار استخدام البرامج المحاسبية في المؤسسة
69	المطلب الثاني : مراحل اعداد التصريحات الجبائية في مؤسسة نفضال
69	اولا : واقع البرامج المحاسبية و تعامل بها في مؤسسة نفضال
76	ثانيا : واقع التصريحات الجبائية في المؤسسة
83	ثالثا : مساهمة البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بمؤسسة نفضال
86	خاتمة



## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
29	التصريحات المهنية الخاصة
33	التصريحات الجبائية الخاصة بالضرائب و الرسوم المهنية
42	ضريبة على الدخل الاجمالي

## قائمة الاشكال

الصفحة	الاشكال	الرقم
4	العام لنظام المعلومات المحاسبية	01
6	اهمية نظام المعلومات المحاسبي	02
7	وظائف نظام المعلومات المحاسبي	03
21	محددات اختيار برنامج محاسبي مناسب	04
58	الهيكل التنظيمي لمقاطعة نفضال	05
60	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة	06
62	الهيكل تنظيمي لدائرة التسويق	07
64	الهيكل التنظيمي لدائرة الاعلام الالي	08
70	نظام naft-com	09
72	كشوف الضرائب و الرسوم للشهر	10
73	نظام naft-dg	11
75	نظام naft-compta	12
76	يومية المبيعات الاتوماتكية في نظام naft-compta	13

77	رقم الاعمال الشهري للمقاطعة من نظام naft-compta	14
78	رقم الاعمال المعفى من نظام naft-com	15
79	مبلغ الرسم المستحق TAP من نظام naft-com	16
79	نظام naft-tip	17
80	الرسم على المنتجات البترولية TPP من نظام naft-com	18
81	الرسم التكميلي على البنزين TCE من نظام naft-com	19
82	سند مابين الوحدات BIU من نظام NAFT-COMPTA	20
82	التصريح السموي للعملاء ETAT104 من نظام naft-com	21

## شرح الرموز

الرمز	الدلالة
NIF	رقم التعريف الجبائي
BLF	وصل تسليم + فاتورة
TVA	الرسم على القيمة المضافة
TAP	الرسم على النشاط المهني
DGE	مديرية كبريات الشركات
IRG	الضريبة على الدخل الاجمالي
TPP	الرسم على المنتجات البترولية
TCE	الرسم التكميلي على الوقود
BIU	سند ما بين الوحدات
ETAT 104	التصريح السنوي التفصيلي للعملاء
IBS	الضريبة على ارباح الشركات



# مقدمة

إن التطور المتسارع الذي يعيشه عالمنا اليوم في كافة المجالات، وخصوصا في التعاملات والعلاقات الاقتصادية وتوسيع نطاق المبادلات التجارية وتشابكها، وكنتيجة حتمية لظاهرة العولمة الاقتصادية، ألزمت المؤسسات أن تواكب هذا التطور وتعمل على توسيع نطاق نشاطاتها ومبادلاتها، مما جعلها تتعامل مع عدة اطراف مختلفة .

لذا كان من الضروري ربط ثورة المعلومات المحاسبية بتكنولوجيا البرامج المحاسبية، لدور المهم والفعال الذي تلعبها البرامج المحاسبية في عملية تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات المحاسبية في أزمنة بسيطة .

حيث تعد التكنولوجيا معلومات و البرامج المحاسبية إحدى الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من أجل تشخيص وضعيتها الجبائية في ترشيد قراراتها المالية، ، وخاصة التصريحات الجبائية التي فرضها المشرع الجبائي على المؤسسة بإعتبارها وسيلة تقر بها على كافة المعلومات والحسابات التي تعكس وضعيتها الجبائية الحقيقية من أجل تحديد وعاءها الضريبي.

لذلك فعلى المحاسب أن يكون قادر على التأقلم مع هذا الوضع الجديد للبقاء والتفوق في عصرنا الحالي، ولذلك فالمؤسسة الاقتصادية مطالبة من جهتها بمسايرة هذه التطورات التكنولوجية .

وعلى ضوء ما سبق هدَفْنَا من خلال هذه الدراسة الى إبراز دور تكنولوجيا معلوماتية ومدى مساهمتها في تحسين جودة التصريح الجبائي لكونها إحدى الأدوات الفعالة التي تساهم في الكشف عن الأخطاء والإغفالات الجوهرية التي يقع فيها المحاسب

## اولا :إشكاليةالبحث

يتوقف الاعتماد على تكنولوجيا المعلوماتية على توافر بعض شروط و الضوابط التي تسمح الوصول الي تصريحات جبائية صحيحة .

يمكن صياغة إشكالية الدراسة الأساسية كمايلي :

- ماهودورالبرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟
- ولمعالجة هذه الإشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور الدراسة يمكن طرح التساؤلات التالية:
- ماذا نعني بالبرامج المحاسبية ؟ ما هي مميزاتها في المؤسسة؟
- ماهي التصريحات الجبائية ؟
- ما مدى خطورة إخلال المؤسسة بإلتزاماتها التصريحية؟
- هل يمكن ان تلعب البرامج المحاسبية دورا في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟

## ثانيا :فرضياتالبحث

للإجابة عن كل الأسئلة وضعنا الفرضيات التالية :

- برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل و حساب العمليات المحاسبية على الحاسوب
- تصريحات الجبائية وثائق تحمل معلومات جبائية و الضريبية على المؤسسة .
- للبرامج المحاسبية دورفعال في التأثيرعلى جودة لتصريح الجبائي.

## رابعا : مبررات اختيار الموضوع

- رغبة الطلبة في البحث في المجال الجبائي .
- المتطلبات الحديثة للاقتصاد الوطني وازدياد الطلب على معلومات دقيقة وفعالة، والمساعي الدولية للتوحيد.
- الرغبة في التعرف على البرامج التي تستخدم في المحاسبة.

### خامسا :أهمية موضوع البحث

تتجلى أهمية البحث منخلا لتسليط الضوء على البرامج المحاسبية كونها تقنية تمكن المحاسب والمدقق من معالجة البيانات أليا .

كما تذكر أهمية هذه الدارسة من حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى التطبيق الفعال البرامج المحاسبية لكونها تساعد في تأدية أنشطتها بصورة سليمة .

### سادسا :صعوبات الدراسة

-قمة الدراسات السابقة التي تناولت البرامج المحاسبية.

-قلة المراجع التي تناولت دراسة البرامج المحاسبية.

-قلت المراجع و المصادر التي تخص البرامج المحاسبية

-عدم الحصول على كل المعلومات من المؤسسة محل الدراسة

### سابعا :منهجية البحث

لمعالجة الإشكالية محل البحث معالجة علمية وموضوعية، سنعتمد في دراستنا على المزج بين المنهج

الوصفي والمنهج التحليلي، فالمنهج الوصفي يتضح في الشق الأول من الدراسة أي إطارها النظري ،

اما المنهج التحليلي سيتم الإعتماد عليه في الدراسة التطبيقية بإعتباره أداة تمكننا من تفسير النتائج المتوصل إليها.



ثامنا :الدراسات السابقة حول الموضوع

1- دراسة , مازري إلياس , تقييم فعالية البرامج المحاسبية فيجودة القوائم المالية , البحث عبارة عن رسالة ماستر في العلوم التجارية , جامعة بسكرة , 2019 , إشكاليتهاحول مامدى فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية في مؤسسة سوناطارك مديرية الصيانة بسكرة؟

2-دراسة , بوبيدي مبروك , المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي , البحث عبارة عن رسالة ماستر في العلوم التجارية , جامعة بسكرة , 2017 , إشكاليتهاحول كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي ؟

3- دراسة , بروبة الهام ,تأثير إستخدام تكنولوجياالمعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الإقتصادية , البحث عبارة عن رسالة دكتوراه في العلوم التجارية , جامعة بسكرة , 2015,

إشكاليتهاحول ,مامدى تأثير استخدام تكنولوجياالمعلومات على التدقيق المحاسبيبب المؤسسةالاقتصاد

4- دراسة ,فاطمة ناجي العبيدي , مخاطر استخدام النظم المعلومات المحوسبة و تأثيرها على فعالية عملية التدقيق , البحث عبارة عن رسالة ماجستير قسم المحاسبة , جامعة الشرق الاوسط ,عمان ,الاردن ,2012,

اشكالتها حول , تعرف على المخاطر استخدام النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و اثرها على فعالية التدقيق .

5- دراسة , برياني شناز , مساهمة المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية , البحث عبارة رسالة ماستر قسم علوم التجارية , جامعة بسكرة , الجزائر , 2018 اشكاليتهاحول , كيف يساهم النظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية للشركات الكبرى .

## تاسعا: أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة وما تضمنته من أسئلة فرعية ، واختيار مدى صحة الفرضيات المحتملة ، حيث أنه من خلال الجانب النظري نهدف إلى الإلمام بماهية البرامج المحاسبية إضافة إلى تبيان ماهية التصريحات الجبائية . أما من الجانب التطبيقي نهدف إلى تبيان اثر استخدام المؤسسات الكبرى للبرامج المحاسبية في تحسين تصريحاتها الجبائية.

## عاشرا : هيكل البحث

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية وبهدف الإلمام بالعناصر التي يشملها الموضوع سيتم تقسيم البحث الى فصلين، الفصل الأول كإطار نظري للدراسة والفصل الثاني دراسة تطبيقية، مسبقين بمقدمة سيتم فيها توضيح الإطار المنهجي للدراسة: الفصل الاول : الاطار النظري للبرامج المحاسبية و التصريحات الجبائية الذي سيتم تطرق فيه للعناصر التالية :

نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و البرامج المحاسبية و التصريحات الجبائية  
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في اعداد التصريحات الجبائية و استخدام البرامج المحاسبية و التي تشمل على العناصر التالية : تقديم العام للمؤسسة محل الدراسة مراحل اعداد التصريحات الجبائية ,دور البرامج في انجاح او المساعدة في انهاء التصريحات الجبائية .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لاستخدام البرامج المحاسبية داخل المؤسسة الذي يتم تطرق فيه للعناصر التالية :

انواع البرامج المحاسبية المستعملة داخل المؤسسة ومراحل اعداد التصريحات الجبائية



الفصل الاول  
الاطار النظري للبرامج  
المحاسبية و التصريحات  
الجبائية

## تمهيد:

يشهد العالم في ظل العولمة تطوراً سريعاً وعميقاً على المستوى الاقتصادي، ونتيجة لعمق هذا التطور وسرعته في مجال تكنولوجيا المعلومات دخل العالم عصر مجتمع المعلومات وفي ظل تطور المنظمات ازدادت أهمية نظام المعلومات فأصبحت طريقة جمع المعلومات والمعرفة تتم بطرق ومواصفات علمية وموضوعية وأصبحت المعلومات مورداً إستراتيجياً يعتمد عليه متخذ القرارات، وتعيد نظم المعلومات اليوم تشكيل قواعد العمل التي قامت عليها المنظمات في الماضي، فلا يوجد جانب من جوانب عمل المنظمة لم يتأثر بتكنولوجيا المعلومات وهذا التغير الذي شهده العالم اجبر المؤسسات الجزائرية لتجديد سياستها المحاسبية، حيث قامت الجزائر بإعداد نظام محاسبي مالي يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية، الذي جعلها تعطي أهمية كبيرة للمعلومات المحاسبية وذلك بتقديم صورة موثوق فيها تعبر عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة.

**المبحث الاول : ماهية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة و البرامج المحاسبية**  
كل المؤسسات اليوم وفي ظل التنافسية العالية وأهمية المعلومة الى نظام معلومات يقدم معلومات دقيقة، نافعة وسريعة وهذا لاتخاذ القرارات المناسبة، كما يساعدها على دراسة محيطها الخارجي وتكون قادرة على مواجهة كل التغيرات التي من شأنها تهديد مكانة ومقدرة المؤسسة المالية والتنافسية، ونظارا للتطابق التام بين وظائف الكمبيوتر ونظم المعلومات، اتجهت المؤسسات الى استخدام نظم معلومات الكترونية يكفل وصول المعلومة في أفضل صورة ممكنة.

### **المطلب الاول : نظام المعلومات المحاسبية**

#### **اولا : مفهوم نظام المعلومات المحاسبية**

- مفهوم النظام يعرف النظام بأنه : بأنه : مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق هدف محدد. (قاسم و زياد، 2003، صفحة 15)

- مفهوم المعلومات؛ تعرف المعلومات بأنها "المعرفة التي لها معني وتفيد الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن للمعلومات قيمة سواء للوحدة الاقتصادية ذاتها أو للأفراد المستخدمين لها وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المرغوبة، ومعظم المعلومات التي تطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات محاسبية، وهذه المعلومات تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وتنتج المعلومات عادة من بيانات تم تشغيلها من قبل أتصبح ذات قيمة، فالبيانات تمثل حقائق أولية وأرقام وإذا ما تم تجميعها معا فإنها تمثل مدخلات نظام المعلومات

- الفرق بين البيانات والمعلومات: يري البعض بأن الفرق بين البيانات والمعلومات في أن البيانات هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث معينة تمت أو ستتم مستقبلا هذه الحقائق قد تكون مستقلة وغير مرتبطة ببعضها وغير محدودة العدد، والمعلومات هي بيانات قد تم معالجتها بشكل أعطي لها معني بالنسبة لمستقبلها أو مستخدمها وأضاف إليها قيمة حقيقية أو مدركة بالنسبة لعمليات صنع القرارات الحالية أو المستقبلية ويتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال ثلاث مراحل أساسية هي

أ- مرحلة المدخلات: وتتضمن البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية وقد تكون أحداث خارجية مثل :

كميات وأسعار المبيعات وقد تتولد عمليات داخلية مثل كميات وأسعار المواد المستخدمة و غيرها

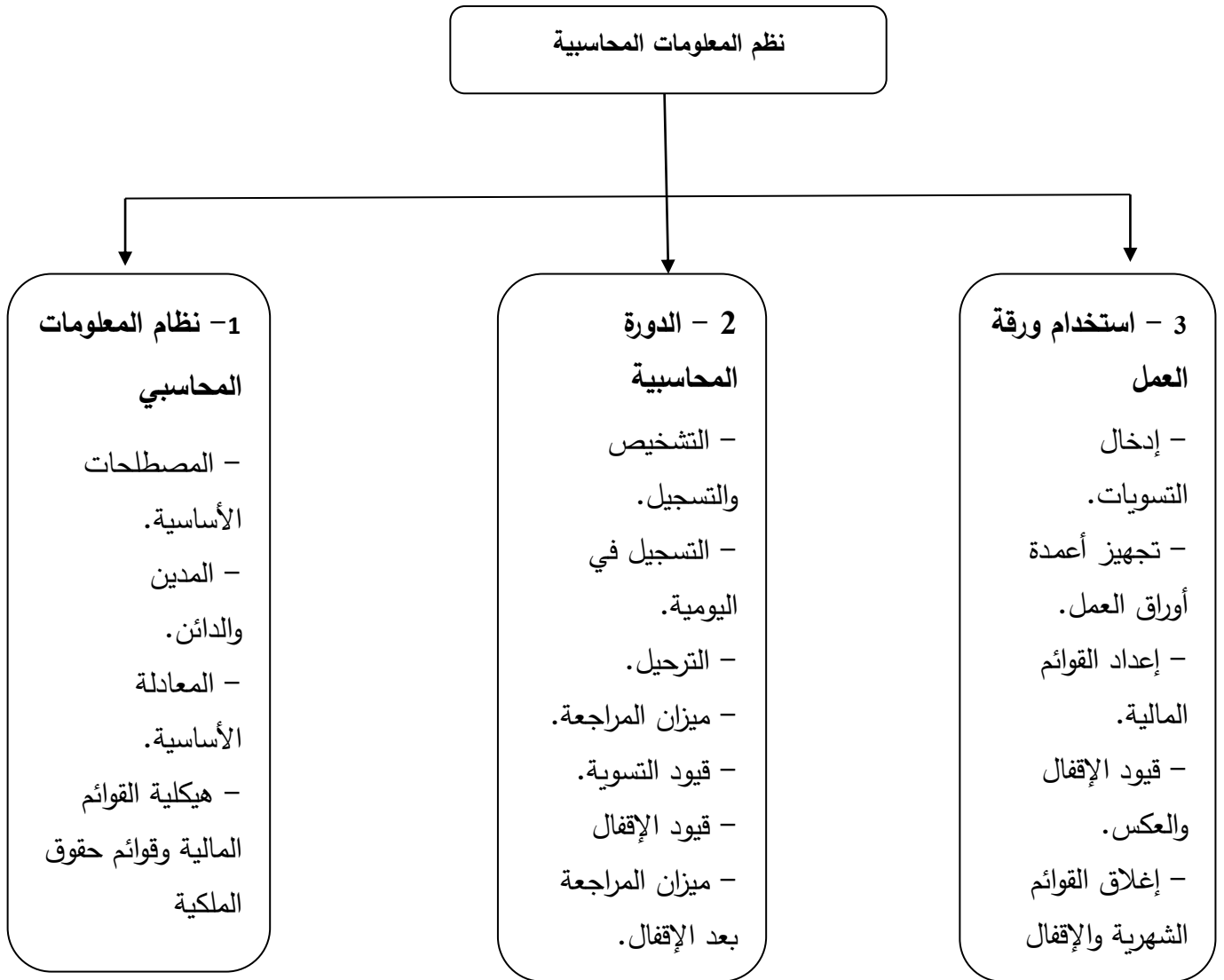
ب- مرحلة التشغيل: تبدأ عندما يتم إدخال البيانات داخل نظام المعلومات، ومثال عليها عملية ضرب كمية المبيعات في سعر الوحدة لتحديد قيمة المبيعات

ت- مرحلة المخرجات، وفيها يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها إلى معلومات يتم توصيلها فيما بعد للمستخدمين المختلفين

فمثلا :بيانات المبيعات تتحول إلى معلومات في شكل فواتير بيع التي يتم إرسالها للعملاء، ثم يتم متابعة عملية تحصيلها، وبمجرد تحصيل أي جزء منها فإن ذلك يعتبر حدث اقتصادي جديد يلزم تسجيله وتشغيله مرة أخرى

- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية : نظام المعلومات المحاسبية له مواصفات الخاصة بنظام المعلومات بصفة عامة، كما انه له مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات، وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية، فنظام المعلومات المحاسبية يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية رغم أن البيانات قد تكون غير مالية وتترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية، وفي جانب المخرجات، فان نظام المعلومات المحاسبية ينتج عنه مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صورة مالية . (أحمد قايد و هلايلي، 2019، صفحة 245)

- و بمفهوم اخر لنظام المعلومات المحاسبية : إن المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات والمعالجة والمخرجات. وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه . (أحمد عبد الرحمن، 2007)



شكل 1: العام لنظام المعلومات المحاسبية - (أحمد عبد الرحمن، 2007، صفحة

(261



### ثانيا: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق أهدافه التي قام من أجلها ويمكن أن نجمل هذه العناصر كما يلي:

-المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنظمة.

-قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.

- البرامج التشغيلية الحاسوبية التي تعالج البيانات المالية لتحويلها لمعلومات مفيدة

وملائمة.

-الاجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنظمة.

-الافراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.

-الوسائل الإلكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي .

(موطى و مومني، 2016، صفحة 35)

### ثالثا: أهمية و وظائف نظام المعلومات المحاسبية

#### أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

تعتبر الشركة نظاما كليا للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها النظام المحاسبي ،

النظام المالي ،النظام التسويقي ،النظام الإنتاجي ،نظام المشتريات والمخازن ، نظام شؤون

الأفراد ،وتعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة وبتنسيق متبادل في سبيل

تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ترمى إليها الشركة ككل ،والجدير

بالذكر هنا أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر أقدم نظام للمعلومات عرفته الشركات

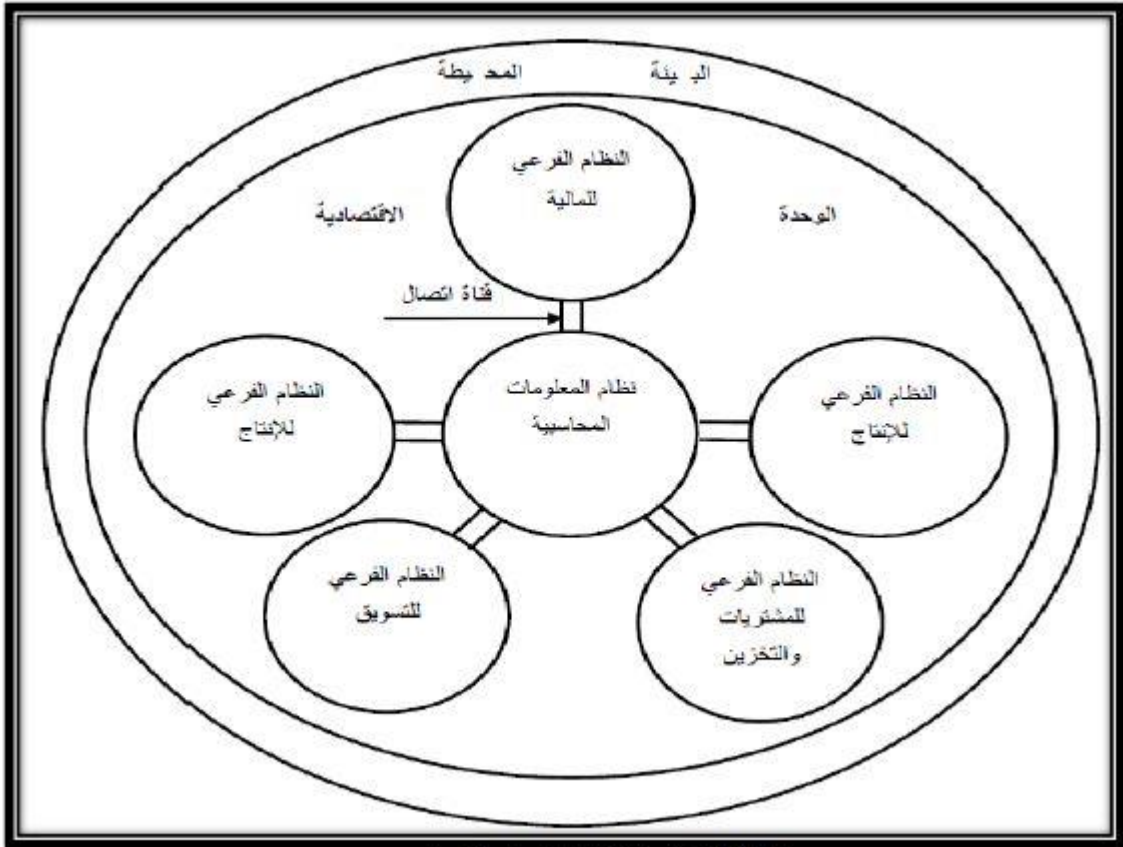
التجارية والصناعية وغيرها ويشكل الركيزة الأساسية والمهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى

انطلاقا من الآتي :

أ -نظام المعلومات المحاسبي هو وحده الذي يمكّن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من

الحصول على صورة متكاملة وصحيحة عن الشركة.

- ب - يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات ويشكل في مجموعها النظام الكلي للمعلومات.
- ج - يمكن نظام المعلومات المحاسب من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من الصحة وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل, فضلا على أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- د - إن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى بالشركة توضح في صورتها النهائية بمصطلحات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى الهدف الذي تسعى إليه الشركة.

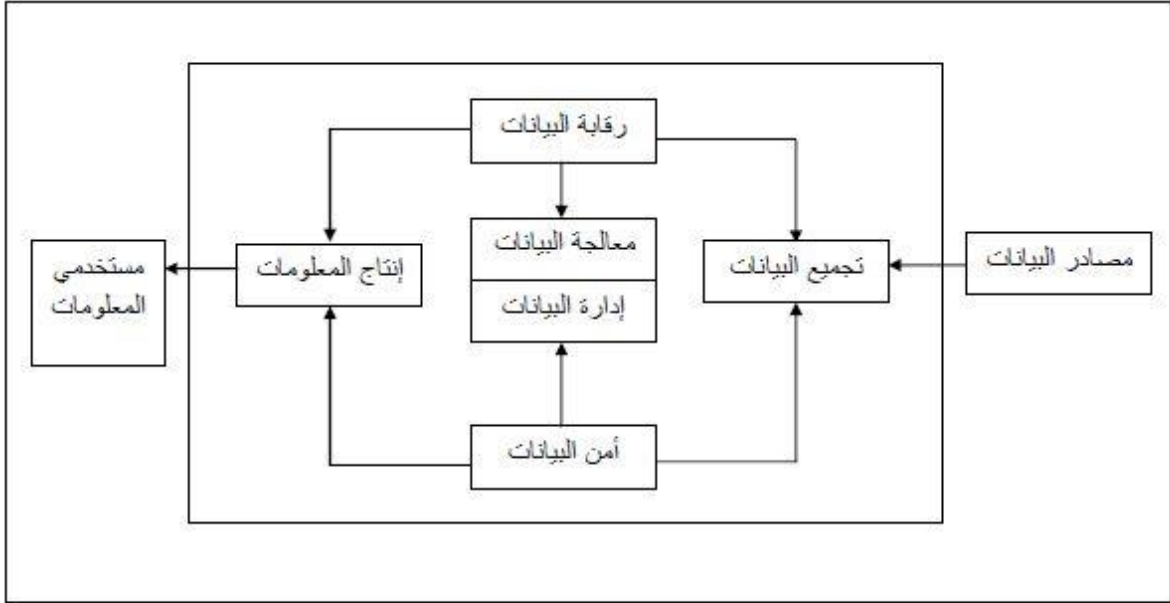


الشكل (1) أهمية نظام المعلومات المحاسبي

شكل 2 : أهمية نظام المعلومات المحاسبي

-وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

- يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن الشركة تتلخص في الوظائف
- أ - جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة , وعمليات الشركة بكفاءة وفعالية.
  - ب - معالجة البيانات عبر العمليات الفرز والتصنيف , والتلخيص..... الخ.
  - ج - توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
  - د - تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل , ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة.
  - هـ - الأعمال بدقة , وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات , وأصول الشركة الأخرى.



الشكل (٢) وظائف نظام المعلومات المحاسبي

شكل 3 : وظائف نظام المعلومات المحاسبي

(كمال الدين مصطفى، نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات ، صفحة

(14

## المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبي المحوسبة

### تمهيد :

تعد تكنولوجيا المعلومات أحد أهم معطيات القرن المعاصر ,ويشكل استخدامها في الشركة مظهر من مظاهر التطور والتكيف لمتغيراتها ,هذا من جانب ,ومن جانب آخر أصبحت تكنولوجيا المعلومات حقل معرفي متخصص ارتبطت مفاهيمها ومستلزماتها وتقنياتها بالعلوم الأخرى بشكل عام ,وعلم المحاسبة بشكل خاص ,كون المحاسبة كنظرية وتطبيق تعد مصدر أساسي لاتخاذ القرارات الرشيدة, مما ترتب على ذلك حساسية بيئتها لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات ,سواء من حيث مستلزماتها المادية أو البشرية,لابل أصبح تكيف البيئة المحاسبية لمجالات تكنولوجيا المعلومات من ضرورات مواجهة مخاطر البقاء والمنافسة مما سبق يعتقد الباحث إن ارتباط نظام المعلومات المحاسبي بتكنولوجيا المعلومات أصبح ضروريا لعدة اعتبارات منها تعقد العمليات المحاسبية مع كبر حجم الشركة وما توفره تكنولوجيا من دقة وسرعة في الاجراءات المحاسبية إذا ما قورنت باستخدام النظام اليدوي و منذ صدور النظام المحاسبي المالي سنة 2007 ,احتلت المحاسبة مكانة خاصة بالمقارنة مع ما كنت عليه, اذ أصبحت المعلومات المتولدة من المحاسبة المالية تتسم بقدر معقول من الخصائص النوعية المميزة, فهي تضمن المصدقية ليكون بالإمكان الوثوق بها والاعتماد عليها في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات, كما تضمن درجة عالية من الموضوعية وقابلية المقارنة .وعليه فلم تعد المحاسبة المالية تسجيلات ووثائق محاسبية, بل أصبحت نظام معلومات محاسبي محوسب, تعمل في بيئة تستخدم الاعلام الآلي, وهذا ما أكده المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الاعلام الآلي, وبذلك يجب أن يكون لدى المراجع معرفة كافية ببيئة أنظمة المعلومات من أجل تخطيط, تسيير, توجيه والاشراف على عملية المراجعة.

اولا :مرسوم تنفيذ تنفيذي رقم 09- 110 مؤر مؤرخ في 11 ربيع الثاني الثاني عام 1430 الموافق ل 7 أبريل سنة 2009 يحدد شروط وكيفيات وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي عرف المرسوم في المادة 3 على ان الاعلام الآلي اداة ربط بينموارد مادية وبرامج إعلام آلي لكن من خلال :

- الحصول على معلومات في شكل تعاقدية أو تنظيمي .
- معالجة هذه المعلومات او البيانات أو النتائج في أشكال مغايرة.(المادة 3-المرسوم 110-09، 2009)

وقد حدد التنظيم مجموعة من المبادئ والالتزامات التي يجب أن يستجيب لها مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي منها:

- يجب أن يطابق كل كشف يتم إعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره).

« يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يوميا كل العمليات المنجزة في هذا البرنامج في بطاقة تسمى يومية الكترونية ، يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة عن طريق الإعلام الآلي الإجراءات الجبائية المعمول بها .

يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروض في المحاسبات اليدوية، في المحاسبات الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف التسجيل مصادق عليه.

يجب أن يضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة، وذلك لاسيما عن طريق:

- المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل تسجيل محاسبي،
- المساواة بين الجانب المدين والجانب الدائن لكل يومية في كل فترة و المساواة بين مجاميع مجموع الوثائق المسجلة ومجموع اليوميات المساعدة في كل فترة
- المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الجانب الدائن الميزان الحسابات،

- المساواة بين مجموع حركات الجانب المدين وحركات الجانب الدائن لدفتر الأستاذ الحسابات،

-المساواة بين مجاميع اليوميات المساعدة ومجاميع دفتر الأستاذ، / المساواة بين مجموع أرصدة دفتر الأستاذ ومجموع أرصدة الميزان،

-المساواة بين مجاميع حركات وأرصدة الحسابات الفردية (زيائن، موردون)، مع مجاميع حركات وأرصدة الحسابات الجماعية، يجب أن ينتج البرنامج المعلوماتي للمحاسبة شهريا على الأقل، يومية ممرضة تجمع من خلال يومية مستعملة، مجاميع اليوميات المحاسبية. يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء للأرشفة يسمح بتحويل مجموع التسجيلات والمعطيات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير المقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل دون إمكانية التعديل.

ويجب أن يسمح هذا الإجراء بتصحيح التسجيلات والمعطيات المؤرشفة في بطاقات محاسبية انطلاقا من دعائم قابلة للنقل.

وفي حالة تغيير نسخة البرنامج المعلوماتي للمحاسبة، يجب أن تتضمن النسخة الجديدة الآليات الضرورية بغرض إعادة قراءة أو تحويل التسجيلات المؤرشفة معها أو مع النسخ السابقة. ويجب أن يحمل إجراء الأرشفة مقارنة بتاريخ سابق لطلب الأرشفة مقارنة بتاريخ الإقفال الدوري الأخير. يجب أن تسمح المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي بإعادة تكوين عناصر الحسابات والكشوف والمعلومات، على أساس الوثائق الثبوتية التي تدعم المعطيات المدخلة، أو انطلاقا من هذه الحسابات، الكشوف والمعلومات لإيجاد هذه المعطيات والوثائق الثبوتية. (مازري، 2019، الصفحات 26-28)

ثانيا :مفهوم و مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

أ- مفهوم النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

تتمثل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجموعة من التراكيب من الأجزاء المادية والبرمجيات والبيانات التي تعمل بصورة مشتركة من أجل تسجيل ومعالجة وتخزين البيانات بصورة منتظمة بغرض السيطرة على الإجراءات المعلوماتية في المنظمة ولذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءا لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية (MIS)، حيث يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، الذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات المؤسسة ككل، وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس الغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة والموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد المؤسسة على تحقيق الأهداف والشكل التالي يوضح هذه العلاقة.

يمكن وضع مفهوم شامل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنها عبارة عن مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد، التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات، التي تحتاجها الإدارة والجهات الأخرى في شأن اتخاذ القرارات. وتشتمل النظم المتكاملة للمعلومات المحاسبية على عدة أنظمة فرعية، ويتكون كل نظام فرعي من مجموعة من الإجراءات والأساليب، التي توصل إلى تحقيق أهدافه، مع مراعاة ضرورة وجود الإجراءات التي تكفل ربط هذه النظم الفرعية ببعضها البعض. (فياض حمزة، 2011، صفحة 75)

ب- مكونات نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني كغيره من الأنظمة من مجموعة من المكونات يمكن تفصيلها على النحو التالي:

1. المورد البشري: يعد أحد المكونات الأساسية للنظام المحاسبي الإلكتروني وهو بدوره يمكن تصنيفه حسب الاختصاص كما يلي: (الصباغ، 2000، صفحة 25)

- أ. المحاسبين: وهم المسؤولون عن القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المالية والمحاسبية.
- ب. محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية: وهم المسؤولون عن القيام بعملية تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية والأنظمة الفرعية والإشراف على أمن المعلومات.
- ج. مسؤول النظام الإلكتروني: وهو الأشخاص المختصين في البرمجة وتطوير النظم وصيانة الأجهزة والشبكات الخاصة بالنظام وتصحيح الأخطاء الموجودة.
- د. المحللون الماليون: وهو من يقع على عائقهم تحليل الكشوفات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.

2. أجهزة الحاسوب موارد التكنولوجيا : وهي التي الأساس في عمل نظام المعلومات الالكترونية ولا يوجد هذا النظام بدونها، وذلك من حيث تشغيل البيانات ومعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة وتشمل أيضا قواعد البيانات والشبكات (الدهراوي، 2009، صفحة 416)
3. برامج التشغيل: تمثل تلك البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية المؤسسة الاقتصادية، والتي يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الأوامر للقيام بالعمليات اللازمة لاستخراج المعلومات . (الحبيطي، 2011، صفحة 20)
4. مستندات الاثبات: وهي المستندات الثبوتية على البيانات التي يتم عن طريقها اثبات أن العمليات حدثت فيالوحدة الاقتصادية بصورة فعلية وحقيقية. (الحبيطي، 2011، صفحة 20)

### ثالثا :خصائص الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتميز بعدة خصائص إذا ما توافرت تجعل منها | نظمة معلوماتية حيوية في المنشأة المتواجدة بها، حيث تكون مؤدية لوظائفها التي طررت لأجلها بكفاءة في هذه المنشأة. والخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة (المحوسبه) لأن تكون فاعلة وذات كفاءة هي:

- نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.

-أن تتسم بالاقتصادية، بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصادية، بحيث لا تزيد



- تكلفتها عن منافعها على الأقل، وألا أصبحت تحميلا على موارد الوحدة.
- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة، حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة، وذلك بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض في شكل التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.
- . يجب أن تحقق هذه النظم درجة عالية جدا من الدقة والسرعة، في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية و بشكل منتظم. .. أن تكون هذه النظم سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناتها، وذلك عند الحاجة إليها.
- . يجب أن توفر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة، وإجراء مواءمة بين نظم المعلومات والبيئة المحيطة حتى يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات.
- . يجب أن تراعي هذه النظم تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والأجل والتفصيل والتلخيص في التقارير المحاسبية، والفترات الزمنية اللازمة والمناسبة لأعداد هذه التقارير.
- . يجب أن تتضمن جهاز للرقابة على عملياتها، أي شمول هذه النظم لمقومات الرقابة بنوعها الرقابة التنظيمية الإدارية ورقابة المعايير.
- . أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار إختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة للإدارة.
- . أن تقود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في أداء وظيفتها المهمة وهي، التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل، وذلك من خلال توفير معلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا، وعرضها للإدارة في شكل تقارير واضحة، وذلك بعد أن تقوم بتوفير البيانات التحليلية والتفصيلية بالفنر الذي يفى باحتياجات صانع القرار.

. يجب أن يتوفر لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة عامل القبول، بمعنى مشاركة من سيقومون بتنفيذ النظام في عملية تصميمه، أو على الأقل الاهتمام بمقترحاتهم حول تصميم النظام، وعلى ذلك يأتي اقتناعهم حول جدوى النظام وفهمهم له، مما يضمن حسن التنفيذ وسلامته، وبالتالي تحقيق النظام لأهدافه.

. أخيراً، ينبغي أن يتم تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء فروض ومبادئ الفكر المحاسبي، حتى تكون هذه النظم تطبيقاً سليماً لما يحدده الفكر المحاسبي من فروض ومبادئ، وتحقيقاً للهدف من وراء تطبيق النظم على أسس علمية سليمة. (فياض حمزة، 2011، الصفحات 78-79)

### المطلب الثالث : اساسيات حول البرامج المحاسبية

#### تمهيد :

يشهد ميدان البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية الآن عدداً كبيراً من موردي هذه البرامج، وقد ترتب على ذلك زيادة في عدد موردي البرنامج خلال السنوات الأخيرة من حيث الكم والكيف، وقد أدى تعدد أنواع البرامج واختلاف جودتها إلى صعوبة الاختيار بين هذا العدد الكبير من البدائل، ولكن المنتبِع لهذه البرامج يجد أن تكلفة البرنامج هي المحدد الوحيد لاختيار البرامج الجاهزة، لذلك فإنه عند اختيار أحد البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية يجب مراعاة مدى وفاء البرنامج باحتياجات المنشأة ومدى الاتساق بين الأجهزة والبرامج المطروحة لاستخدام أساليب الرقابة والحماية المتوافرة للبرنامج وقابلية البرنامج للتطوير أو التعديل وخدمات الصيانة. وعند مراعاة هذه الأمور في البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية.

#### اولا : مفهوم البرامج المحاسبية

قبل تعريف البرامج المحاسبية يجدر بنا أولاً تعريف البرامج في حد ذاتها بحيث تعرف البرامج بأنها "مجموعة من الأوامر المتسلسلة التي تعطى للحاسوب بغية تنفيذ مجموعة من المهام في إطار زمني محدد ويطلق عليها كذلك كلمة كيان برمجي أو تطبيق، حيث يتم برمجة هذه التطبيقات باستخدام لغات البرمجة. (الدهراوي، 2009، صفحة 28)

ومنه يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية بأنها:

تعرف البرمجيات المحاسبية بأنها "هي برمجيات تطبيقية تقوم بتسجيل عمليات المحاسبة على الحاسوب، وتجزئ برمجيات المحاسبة أعمالها في وحدات برمجة، مثل حسابات للدفع، حسابات مسددة، مرتبات، موازنة. وهي تعمل بنظام محاسبة معلوماتي. وقد يقوم مختصر المعلوماتية بالشركة أو المصنع بتصميم نظام محاسبة معلوماتي يناسبهم بأنفسهم، وقد يشتري النظام جاهزاً من شركة معلوماتية متخصصة، أو يمكن أن يشتري من شركة معلوماتية مختصة مع القيام ببعض التعديلات على نظام البرمجية للإيفاء بمتطلبات خاصة

للشركة أو المصنع. وتختلف برمجيات المحاسبة عن بعضها من حيث درجة تكاملها و ثمنها" (المحاسبية، 2019).

كما يمكن تعريفها بأنها "عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل إعداد الحسابات، عمل جداول الرواتب والأجور، أو تنفيذ عمليات المحاسبة العامة الأخرى، يمكن أن نجدها في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة. (الزعي، 2003، صفحة 199)

مما سبق يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية بأنها مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تستخدم في أداء وظائف المؤسسة المحاسبية تنفيذ مختلف العمليات المحاسبية والمالية في المؤسسة، ويمكن تقسيمها إلى نوعين: نوع يصنع داخليا من طرف المؤسسة ونوع يتم شراءه مباشرة من شركة خاصة بالبرمجيات.

## ثانيا : مميزات ووظائف البرامج المحاسبية

### 1-مميزات البرامج المحاسبية :

- 1-إن البرامج المحاسبية الجاهزة تتمتع بالشمولية التي لا تجدها في أي برنامج خاص وسبب هذه الشمولية هو أنها تصمم وتنفذ على أساس تلبية أوسع شريحة ممكنة من المستخدمين مهما اختلفت اختصاصاتهم ومستويات أعمالهم.
- 2-أن تكلفة البرامج المحاسبية الجاهزة هي أقل بكثير من تكلفة أبسط برنامج خاص تريد أن تصممه لعملك وأن قلة التكلفة هذه شجعت الكثير من أصحاب العمل مهما قل حجم نشاطهم على اقتناء هذه البرامج.
- 3-إن استخدام البرامج الجاهزة يجعلك أمام خيارات وتقارير كثيرة جداً ربما تكون غافلاً تعطيك أفكار وأساليب جديدة تسهل وتطور عملك.
- 4-عادة ما يقل أو ينعدم الخطأ في البرامج الجاهزة مقارنة بالبرامج الخاصة والسبب في ذلك يعود إلى أن البرامج الجاهزة يعمل بها من قبل الشريحة واسعة من المستخدمين بحيث أنه لا يمكن للخطأ أن يستمر كما هو الحال في البرامج الخاصة التي لا يمكن كشف أخطائها بالسهولة ذاتها خاصة إذا كان الخطأ لا تظهر نتائجه إلا في نهاية الدورة المالية.
- 5-التطور السريع في البرامج الجاهزة وذلك لسببين متابعه الشركة الصانعة التي لا تسعى

لاستمرار وزيادة مبيعاتها والحفاظ على مركزها وكذلك زيادة وتطور طلبات المستخدمين القدامى والجدد لبرامجها.

6- عدم الحاجة لتغيير البرنامج مع تغير النشاط الاقتصادي للمستخدمين مما يوفر على المستخدم تكلفة برنامج جديد.

7- عدم الحاجة غالباً لتدريب المستخدمين الجدد لأنه غالباً ما يكون المستخدمون الجدد متقنون أو مطلعون على الأقل البرامج الجاهزة المتوفرة في السوق. (Modernaccount، 2012)

## 2-وظائف البرامج المحاسبية

للبرمجيات المحاسبية وظائف عديدة، يمكن ذكر منها:

• تسهيل عمل المحاسب حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتراليومية إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والكشوفات المالية الختامية.

• تطوير عمل المحاسب من خلال إمكانية توفير معلومات تفصيلية وتحليلية خلال الفترة المالية لتحقيق أهداف رقابية وزيادة السرعة في عملهم.

. تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث توازن القيد المحاسبي أي عدم قبول أي عملية غير متوازنة. وكذلك تقوم بالتدقيق في كافة العمليات بالاعتماد على القواعد والمعايير المحاسبية.

.تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث منطقية التوجيه المحاسبي المناسب أي عدم قبول أي عملية غير منطقية.

• توفير إمكانية حفظ واسترجاع المستندات والفواتير والقيود المحاسبية حسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها والتي تشكل الأساس في تسجيل العمليات المحاسبية. • زيادة درجات الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المالية حيث أن لكل محاسب عمليات محددة يستطيع القيام بها فقط وأخرى يستطيع دخولها حسب إرادة مدير الحسابات والمحاسبين.

• اختصار وتوفير الوقت المبذول في انجاز الأعمال وبمستوى عالي من الدقة. (الزعبي،

2003، صفحة 200)

### ثالثا: معايير اختيار البرنامج المحاسبي المستخدم

يرى البعض أن قرار إختيار برامج المحاسبة الجاهزة يشبه قرار التخطيط للحصول على أفضل طريق لرحلة عبر البلاد لعدد من كبار الشخصيات، ومن ثم يجب أن تختار أفضل السبل أخذا في الإعتبار عدد من الخيارات الهامة مثل المسافة والسرعة، وشارات المرور، وغيرها من الإعتبارات. وبالمثل، فإن إختيار برامج المحاسبة الجاهزة يتطلب تحقيق التوازن بين عدد من العوامل مثل التخصص، والوظائف التي يقوم بها البرنامج، والمرونة، والسعر. كما ينبغي تحديد مجموعة من البرامج المحاسبية الأكثر مناسبة لشركة العميل من حيث الحجم والتكلفة .

ويؤكد البعض أنه لا يوجد برنامج محاسبي يعد "الأفضل" دائما بالنسبة لجميع المنشآت. فبرنامج المحاسبة الذي يعد "الأفضل" من وجهة نظر منشأة ما قد لا يعد "الأفضل" من وجهة نظر منشأة أخرى .

ومن ثم فإن تفضيل منشأة ما لبرنامج محاسبة معين يعد عملية نسبية تتوقف على عدة عوامل منها مدى ملاءمة وتوافق خصائص ذلك البرنامج مع الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمنشأة من المعلومات والتقارير، ومدى إتساقه مع أهدافها وملاءمته لطبيعة نشاطها وحجم عملياتها.

ومن ثم فإنه لترشيد عملية الإختيار بين برامج المحاسبة يجب أولا التعرف على متطلبات واحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية من برنامج المحاسبة الجاهزة؛ ومدى توافر البنية التحتية والتكنولوجية اللازمة لتحميل وتشغيل ذلك البرنامج بكفاءة وفعالية. وكذلك التعرف على طبيعة نشاط وحجم عمليات المنشأة ومدى تلبية ذلك البرنامج للإحتياجات واتساقه معها؛ ومدى توافر موردين أكفاء يمكن الإعتماد عليهم في صيانة تلك البرامج. وتعدالخصائص الأساسية لبرنامج المحاسبة أحد العوامل الجوهرية التي يمكن على أساسها تصنيف تلك البرامج والحكم على درجة إشباعها للإحتياجات الحالية والتوقعات المستقبلية من المعلومات والتقارير المالية وغير المالية للمنشأة .

يعد إختيار برنامج المحاسبة الجاهزة المناسب واحدة من أهم القرارات بل والتحديات التي قد تواجه المنشآت خاصة الصغيرة والمتوسطة منها، والتي ترغب في تحويل نظامها المحاسبي من النظام المحاسب اليدوى إلى النظام المحاسبي الإلكتروني وكذلك المنشآت التي تقوم بتحديث وتطوير وتعغير نظمها المحاسبية الإلكترونية الحالية بأخرى أكثر حداث وكفاءة. ومن ثم يجب أن تبذل تلك المنشآت الجهد والوقت الكافيين لتحقيق الإختيار السليم. وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الإعتبار عند المفاضلة والإختيار من بين بدائل برامج المحاسبة الجاهزة. ومن أهم تلك العوامل الإحتياجات الحالية والمستقبلية للمنشأة وكذلك حجم ونشاط المنشأة.

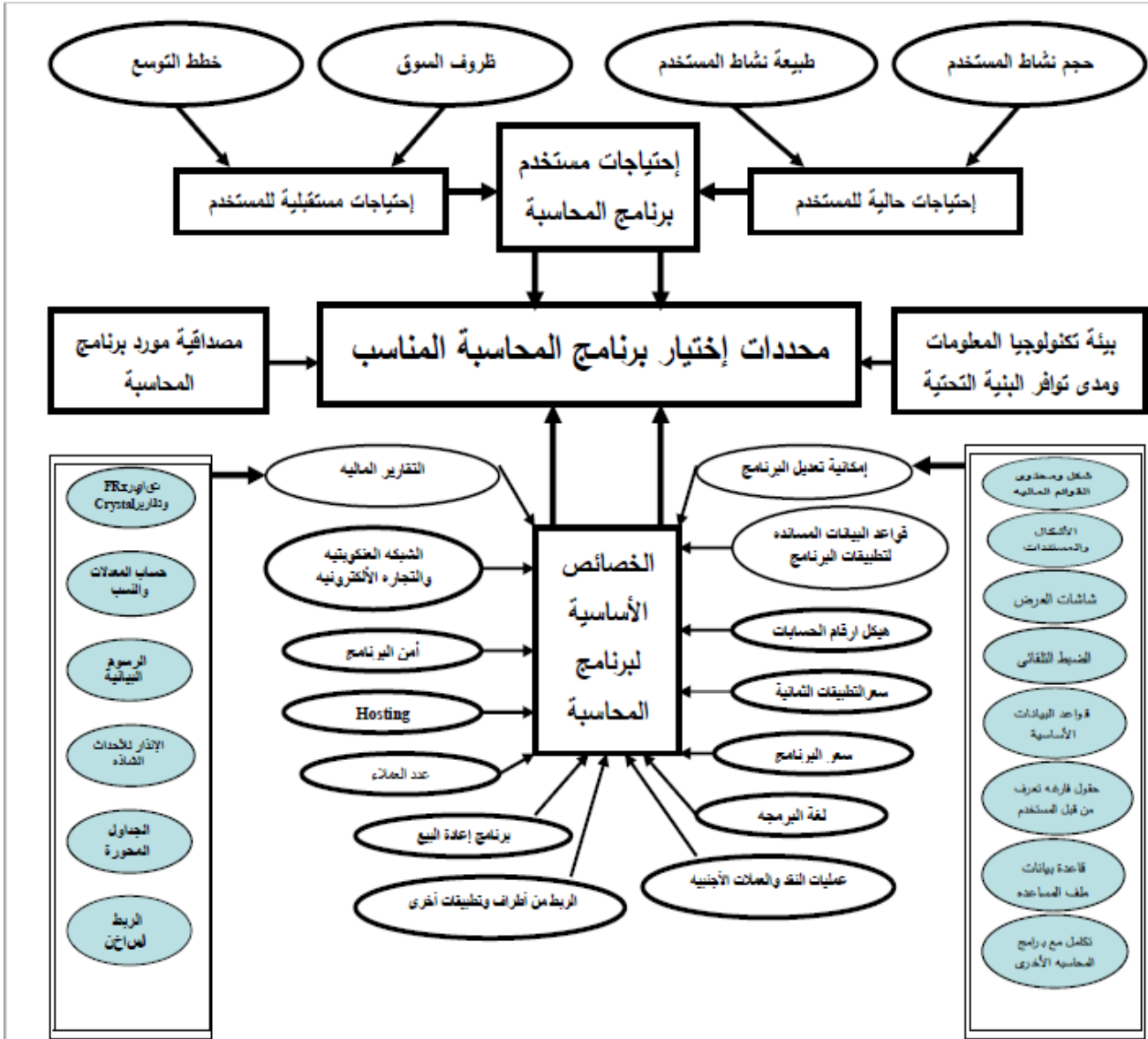
تشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى أن نقطة البداية في عملية إختيار برنامج محاسبة ما هي ضرورة أن يفي هذا البرنامج بإحتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية ,ومن ثم تبدو الحاجة إلى ضرورة تطوير قائمة تفصيلية بإحتياجات ومتطلبات المنشأة من النظام المحاسبي وبرنامج المحاسبة التي ترغب في إقتنائه. بيد أن تطوير تلك القائمة قد يكون من الصعوبة بمكان في كثير من الأحيان؛ حيث يمكن التمييز بين حالتين:

1- المنشآت التي لديها نظام محاسبي يدوى وترغب في التحول إلى نظام محاسبي

ألكتروني؛ وإقتناء برنامج محاسبة إلكتروني لأول مرة. ومن ثم فإن مثل هذه الشركات قد الايكون لديها الخبرة الكافية والتصور الكامل لتحديد قائمة بالوظائف والتطبيقات المحاسبية التي يجب توافرها في برنامجها المحاسبي. وقد يكون هناك تصورة عامة لدى تلك المنشآت بأن برنامج المحاسبة الإلكترونية هو مجرد تحويل عملية تسجيل البيانات والعمليات المحاسبية وإعداد القوائم والتقارير المالية بطريقة أسرع وأدق وأكثر كفاءة من النظام اليدوى؛ ومن ثم فإن غالبية البرامج المتاحة في السوق يمكن أن تلبي مثل تلك الإحتياجات.

2- المنشآت التي لديها نظام محاسبي إلكتروني ولكنها تعاني من بعض المشكلات فيما يختص بنظامها الحالي وبرنامجها المحاسبي المستخدم والذي لايفي بمتطلباتها. ومن ثم فإن مثل هذه المنشآت تسعى إلى إقتناء برنامج محاسبة يساعدها في تلافي تلك المشاكل ويفي بإحتياجاتها من المعلومات. ومن ثم فإن مثل هذه المنشآت يكون لديها قائمة بعيوب ونقاط الضعف في نظامها المحاسبي الحالي والتي ترغب في تقاؤها في المستقبل. (ابوموسي، الصفحات 4-6)





الشكل 4 : محددات اختيار برنامج محاسب مناسب

المصدر : (ابوموسي، صفحة 7)

- ممکن اختصار تتنوع البرامج واختلاف و جودتها و صعوبة الاختيار بين هذا الكم الكبير من البرامج لذلك يجب مراعاة مجموعة من المعايير لاختيار البرنامج المناسب، أهمها:
- مدى وفاء البرنامج باحتياجات المؤسسة.
  - مدى الاتساق بين الأجهزة المادية (الحواسيب) والبرنامج المختار من حيث قدرة التشغيل.
  - أساليب الرقابة والحماية المتوفرة في البرنامج.
  - قابلية البرنامج للتطوير والتحديث خاصة في ظل التغير الدائم في القوانين . • قدرة مطور البرنامج على تدريب عمال المؤسسة الاستخدام البرنامج.
  - توفر خدمات الصيانة والدعم بعد التركيب.
  - سهولة استخدام البرنامج.(الزعيبي، 2003، الصفحات 95-96)

المبحث الثاني : التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الاول : ماهية التصريحات الجبائية

تمهيد :

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، أي أن المكلف هو من يقوم بالتصريح بمداخيله، وما على الإدارة الضريبية سوى مراقبة ومتابعة هذه التصريحات، وذلك للمحافظة على حقوق الخزينة، كما تعتبر من أهم الحلقات المتممة لحلقات النظام العام للدولة الهادف للحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

اولا : تعريف التصريحات الجبائية

• تعريف التصريح لغة :

هو الاقرار او الاعتراف الخطي

و التصريح الجبائي هو عبارة عن ورقة تصريح ضريبي (برياني، 2018، صفحة 28)

• تعريف التصريحات الجبائية :

تتمثل التصريحات الجبائية في تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال فيما بينهم ، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية و رقم الأعمال المحققة من قبل المكلف بدفع الضريبة .

• -ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه :عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة . (قحموش، 2013، صفحة 47)

• كما يمكن تعريفها على أنها "وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من اجل التصريح فيها برقم أعماله أوأرباحه أو تكاليفه...الخ،

ثم يقوم بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتكون كدليلاو برهان إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف، بحيث يشتمل التصريح الجبائي عن النتيجة السنوية للقوائم المالية بالإضافة إلى مجموعة من التصريحات والجداول الملحقة الأخرى. " (سعدي، 2016، صفحة 36)

## ثانيا : انواع التصريحات الجبائية

هناك مجموعة من التصريحات والتي يلزم المكلفين بالاكنتاب والتصريح فيها كل فيما يعنيه ويخصه، محترمين بذلك مواعيد وتواريخ تسليمها للهيئة الجبائية المكلفة قانونا، وفيما يلي ستعرض جملة هذه التصريحات والمكلفين المعنيين بها:

### 1-التصريح بالوجود :

على كل شخص طبيعي أو معنوي وفي خلال الثلاثين (30) يوما الأولى من بداية النشاط، التقدم إلى مصلحة الضرائب المختصة إقليميا من أجل طلب التصريح بالوجود مطابقا لنموذج تقدمه الإدارة (G°08). (سعي، 2016، صفحة 40) حيث تحت المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة 2020 على انه :

يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة.(الديمقراطية، المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020) ويجب أن يحتوي التصريح بالوجود مايلي :

-اسم ولقب المكلف.

-العنوان داخل الجزائر ، العنوان خارج الجزائر بالنسبة للمكلفين ذوي الجنسية الأجنبية.(برياني، 2018، صفحة 39)

في حالة امتناع المكلف عن تقديم التصريح بالوجود فانه يعاقب بغرامة مالية قدرها 30.000 دج . (الديمقراطية، المادة 194 من قانون الضرائب المباشرو و الرسوم المماثلة، 2020)

## 2- التصريح الشهري و الفصلي

تكتب هذه التصريحات من طرف المكلف خلال ايام محددة من كل شهر، وتودع لدى القباضة التابع لها، حيث يطلق على التصريح الشهري ب (G°50) و هو باللون الزرق , اما التصريح الفصلي فيطلق عليه ب (G°50.A) و هو باللون البني مع الاحتفاظ بنسخة مع المكلف بالضريبة.(سعي، 2016)

### أ- التصريح الشهري :

هو عبارة على وثيقة تعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر الرسم على النشاط المهني التسيقات على الحساب الضريبة على أرباح الشركات الضريبة على الدخل الإجمالي الضريبة على الدخل الإجمالي / أجور الضريبة على الدخل الإجمالي / الأرباح غير التجارية - الرسم الداخلي على الاستهلاك الرسم على القيمة المضافة .(برياني، 2018، صفحة 40)

### ب- التصريح الفصلي :

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام المبسط اكتابة تصريحاتهم فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي، أجور والرسم على النشاط المهني وكذا الرسم على القيمة المضافة، خلال العشرين (20) يوما الأولى للشهر الموالي للثلاثي المدني الذي تم خلاله دفع الأجر أو تم تحقيق رقم الأعمال فيه .2 يلزم هذا التصريح المكفون بالضريبة الخاضعون ل:

- النظام المبسط: أي الأشخاص المعنويون، المؤسسات الفردية وشركات الأشخاص تحت

ضريبة الدخل الإجمالي في فئة الأرباح الصناعية والتجارية ويتم تحديد الأرباح حسب النظام الحقيقي والنظام المبسط.

- الخاضعون لنظام التصريح المراقب: ملزمون بكتابة تصريحاتهم عن الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور، أي أصحاب المهن الحرة الشاملين للضريبة على الدخل الإجمالي في

فئة الأرباح الغير تجارية، ويتم تحديد أرباحهم حسب نظام التصريح المراقب. ويتم التصريح بالرسم على النشاط المهني، والرسم على القيمة المضافة قبل عشرين (20) يوم الأولى من الشهر الموالي للفصل الذي منه الأجور المدفوعة ورقم الأعمال المحقق.

(سعدي، 2016، صفحة 44)

### 3-التصريح السنوي :

هذا النوع من التصريحات نميز بين ثلاثة من التصريحات السنوية.

الأول يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي، والثاني يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة، أما النوع الثالث فيتعلق بالضريبة على أرباح الشركات.

أ- بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي :

أ-1)التصريح الإجمالي بالمدخيل :

من يقوم باكتتاب هذا التصريح؟

يجب اكتتاب التصريح الإجمالي بالمدخيل (G°01) من طرف :

- الأشخاص الطبيعيين التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو غير تجاري أو فلاحي
- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل متأتية من تأجير عقارات مبنية أو غير مبنية بما فيها الأراضي الفلاحية.
- الأشخاص المستفيدين من مداخيل رؤوس الأموال المنقولة.
- الأجراء الذين يتحصلون على مداخيل أجرية أو غير أجرية ، زيادة على أجرتهم الرئيسية باستثناء الأشخاص الممارسين إضافة إلى نشاطهم الرئيسي نشاطا تعليميا أو في مجال البحث بصفة مؤقتة أو كأستاذ شريك في مؤسسة تعليمية.

\* ما هو أجل إيداع التصريح ؟

يجب اكتتاب التصريح الإجمالي وجوبا ، و يرسل على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة. عندما ينتهي إيداع التصريح يوم عطلة قانونية،

يمدد أجل الاستحقاق إلى يوم مفتوح الذي يليه

\* ما هو مكان إيداع التصريح ؟

يتعين عليكم إرسال تصريحكم الإجمالي إلى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد موطنكم الجبائي ،

\* ما هي العناصر الواجب إدراجها في تصريحكم؟

يتعين عليكم :

تقديم كل المعلومات الضرورية بخصوص حالتكم وكذا تلك المتعلقة بالأعباء العائلية

• ذكر مختلف العناصر الضرورية لتحديد دخلكم الخاضع للضريبة.

\* ماهي الوثائق الواجب إرفاقها بتصريحكم ؟

يتعين عليكم إرفاق تصريحكم الإجمالي ب :

. قائمة الأشخاص الذين يعتبرون جبائياً تحت كفالتكم.

. جدول الأعباء الواجب خصمها من دخلكم الإجمالي. يجب أن يبين هذا الجدول:

\* بالنسبة للديون المترتبة و الربوع المدفوعة بصفة إلزامية :

• اسم و مكان إقامة الدائن

• طبيعة وتاريخ السند المتعلق بالدين.

• مبلغ الفوائد أو المتأخرات السنوية.

• الجهة القضائية التي أصدرت الحكم.

\* بالنسبة للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة القابلة للخصم من الضريبة على الدخل  
الإجمالي:

- طبيعة كل ضريبة.
- مكان فرض الضريبة.
- مادة جدول الضريبة و مبلغ المساهمات.
- الجدول المتعلق بعناصر نمط المعيشة، يبين فيه العناصر التالية:
- مبلغ الإيجار أو القيمة الإيجارية وكذا عنوان:
- السكن الرئيسي
- الإقامة الثانوية : في الجزائر أو خارج الجزائر.
- السيارات السياحية ، سكنات مقطورة، اليخوت ، أو سفن النزهة ، الطائرات السياحية،
- خدم مروون، مربيات، قيمات
- مبرر الاقتطاعات من المصدر التي تمنح الحق في القرض الضريبي.(الديمقراطية، الدليل  
التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2020، الصفحات 77-79)

أ-2) التصريحات المهنية الخاصة:

إضافة إلى التصريح الإجمالي بالمداهيل ، ينبغي عليكم اكتاب التصريحات الخاصة  
التالية:(الديمقراطية، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2020، صفحة 80)



الفصل الاول الاطار النظري للبرامج المحاسبية و التصريحات الجبائية

مكان ايداع التصريحات	اخر اجل لايداع التصريحات	المطبوعة	نظام فرض الضريبة	فئة المداخل
مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط . وفي حالة تعدد الإستغلالات المفتشية التي يتبع لها مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسي	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	G°11	النظام الحقيقي	ارباح مهنية
مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان الاستغلال	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	G°15	/	مداخل فلاحية
مفتشية الضرائب التي يتبع لها الموطن الجبائي للمستفيد	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة	/	/	مداخل رؤوس الاموال المنقولة
مفتشية الضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي قام بعملية الدفع. - مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخل الخاضعة للضريبة	على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة ( تصريح يكتب من طرف المستخدم أو المدين)	G°29	/	رواتب و الاجور

المصدر: الدليل التطبيقي للمكاف بالضريبة صفحة 80

ب - بالنسبة للضريبة الجزافية الوحيدة (الديمقراطية، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2020، الصفحات 81-83)

**ب-1) التصريح برقم الاعمال التقديري :**

يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة اكتابة و إرسال تصريح خاص تحدد نموذج الإدارة الجبائية، إلى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد النشاط ، وذلك قبل 30 جوان من كل سنة. علاوة على ذلك يتعين عليهم مسك وتقديم عند كل طلب من الإدارة الجبائية - دفتر مرقم و موقع من طرف المصالح الجبائية - يتضمن بالنسبة كل سنة تفاصيل مشترياتهم مدعمة بفواتير وبكل الوثائق التبريرية

**ب-2) التصريح النهائي:**

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين أن يكتتبوا بحلول 20 جانفي على الأكثر من السنة ان +1، تصريحا نهائيا يتضمن رقم الأعمال المحقق فعليا.

في حالة ما إذا تجاوز رقم الأعمال المحقق رقم الأعمال المصرح به بعنوان التصريح المؤقت، فإن المكلف بالضريبة عليه أن يسدد الضريبة التكميلية الموافقة عندما يقوم باكتابة التصريح النهائي عندما يتعدى رقم الأعمال المحقق عتبة خمسة عشرة ( 15

. 000 . 000 دج) مليون دج، فإن الفارق بين رقم الأعمال المحقق و رقم الأعمال المصرح به يخضع للضريبة الجزافية الوحيدة بالمعدلات الموافقة عندما تحوز الإدارة الجبائية عناصر تكشف عن تصريح غير مكتمل، فيمكنها إجراء التصحيحات على الأسس المحددة وفق الإجراء المنصوص عليه في المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية. يتم إجراء التقويمات بعنوان الضريبة الجزافية الوحيدة عن طريق جدول ضريبي مع تطبيق العقوبات الجبائية المتعلقة بالتصريح غير المكتمل المنصوص عليها في المادة 282 مكرر 10 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لا يمكن أن يتم هذا التقويم إلا بعد انقضاء أجل اكتابة التصريح النهائي أما المكلفون بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف الخضوع للضريبة الجزافية الوحيدة، عند اختتام السنة المالية لتلك التي تم فيها تجاوز الحد المذكور أعلاه، فيتم تحويلهم إلى نظام الريح الحقيقي.

يجب أن يبقى المكفون بالضريبة المحولين إلى نظام الريح الحقيقي خاضعين لهذا الأخير مهما كان مبلغ رقم الأعمال المحقق بعنوان السنوات المالية اللاحقة.

التصريح الشهري للاقتطاعات على الأجور:

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ، دفع المبالغ المستحقة خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلاله الاقتطاعات.

### ت-بالنسبة للضريبة على ارباح الشركات

يتعين على المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات ، إكتتاب تصريح يتضمن مبلغ أرباح المؤسسة ، الخاضعة للضريبة و المتعلقة بالسنة المالية السابقة يجب إيداع التصريح لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسية في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة. عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه. يودع التصريح لدى مفتشية الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها. يتعين عليكم كذلك إرفاق تصريحاتهم بالجبائية :

- كشف الدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني
- كشف مفصل عن التسبيقات المدفوعة بعنوان الضريبة على أرباحالشركات،
- وثائق تسمح بتبرير سياسة أسعار التحويل المعمول بها في إطار العمليات المختلفة المحققة مع الشركات المتصلة بها. بمفهوم أحكام المادة 141 منقانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

بالنسبة للشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات عندما تكون متحالفة :

- يترتب على عدم تقديم أو الإيداع غير الكامل للوثائق المطلوبة بموجب أحكام المادة 169 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية ، خلال أجل قدره ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ التبليغ ، في ظرف موصي عليه مع إشعار بالاستلام ، تطبيق غرامة بمبلغ 500.000 دج إذا لم تحترم المؤسسة إلزامية التصريح و تعرضت للمراقبة ، فإنه زيادة على الغرامة السالفة الذكر ، يتم فرض غرامة إضافية تساوي 25% من الأرباح المحولة بطريقة غير مباشرة ، وذلك بمفهوم أحكام المادة 141 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة .

#### 4-التصريحات الخاصة بالضرائب و الرسوم المهنية الاخرى

الجدول التصريحات الجبائية الخاصة بالضرائب والرسوم المهنية

مكان ايداع التصريح	اقصى اجل لايداع التصريح	نوع الضرائب و الرسوم
مفتشية الضرائب التي ينبع لها مكان فرض الضريبة.	على الاكثر 30 افريل	-الرسوم على النشاط المني - الضريبة على الدخل الإجمالي / الأرباح المهنية - الضريبة على أرباح الشركات
مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد الملكية.	في أجل شهرين (02) من الإنجاز النهائي للبناءات الجديدة و كذا التغييرات أو التحويلات التي أدخلت على شكل أو تخصيص الملكية المبنية أو غير المبنية	الرسوم العقاري

المصدر :الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة صفحة 84

#### 5-التصريح بالعمولات والمكافآت عن الوساطةوالإنقاصات والألعاب والمقاولات

ومختلف المكافآت الأخرى(الديمقراطية، الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، 2020،

صفحة 85)

إذا كنتم تدفعون في إطار ممارسة مهنتكم، التجاري ، لأشخاص آخرين لا ينتمون  
المستخدميكم ، أتعابا وأتاوى عن:

-براءات

-رخص

-علامات الصنع

- مصاريف المساعدة التقنية والمقر والمناولة مهما كانت طبيعتها، والدراسات وتأجير

- العتاد وتوفير المستخدمين والإجراءات بكل أنواعها وغيرها من المكافآت.
- يتعين عليكم أن ترفقوا بتصريح نتائجكم المحملة على دعامة معلوماتية، كشفا يتضمن بالنسبة لكل مستفيد من هذه المبالغ
- الأسماء والألقاب وتسمية الشركة
  - رقم التعريف الجبائي،
  - رقم التسجيل في السجل التجاري،
  - رقم الاعتماد - الهيئة الجبائية التابعة لها،
  - مرجع وتاريخ ومبلغ الصفقة أو الاتفاقية،
  - طبيعة العمليات التي ترتبط بها هذه المبالغ المدفوعة
  - العنوان الفعلي لمقرها ومكان مزاوله نشاطها،
  - مبلغ التسديدات المنجزة لحسابها .
  - مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوتر من طرف هؤلاء المتعاملين .
  - طريقة الدفع المستعملة.
- يتعين عليكم، تحت طائلة تطبيق الغرامة المنصوص عليها بموجب المادة 4194 من قانون الضرائب المباشرة
- التأكد قبل الشروع في دفع هذه المبالغ، من صحة أرقام السجل التجاري للأشخاص المستفيدين من هذه المبالغ على الموقع الإلكتروني للمركز الوطني للسجل التجاري و كذا أرقام تعريفهم الجبائي عبر الموقع الإلكتروني للترقيم الجبائي للمديرية العامة للضرائب.
  - تقديم الوثائق المحاسبية والإثباتات الضرورية للتحقق من هذه العمليات، وذلك عند كل طلب يقدمه مفتش الضرائب

6- وجوب اکتتاب التزامات التصريح إلكترونيًا بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية

كبريات المؤسسات: (المادة 58 من ق.م لسنة 2018)

يتم اکتتاب التزامات التصريح إلكترونيًا في المجال والشروط التي يحددها التشريع الجبائي المعمول به بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات. تحدد كیفیات تطبيق هذه المادة، عند الحاجة، بموجب قرار صادر عن وزير المالية.

6-أ) التصريح في حالة التنازل أو التوقف أو الوفاة

أ-أ) بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي:

1) التنازل أو التوقف : يتعين عليكم في حالة التنازل أو التوقف الجزئي أو الكلي للمؤسسة أو التوقف عن ممارسة مهنة حرة أو استغلال مستثمرة فلاحية، اکتتاب:

• تصريح إجمالي بمداخيلكم

• تصريح خاص بمداخيلكم الفئوية.

يجب اکتتاب التصريح الخاص بالضريبة على الدخل الإجمالي و التصريح الخاص في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف.

2) الوفاة : في حالة وفاة المكلف بالضريبة ، يجب أن تكون المداخيل الخاضعة للضريبة ، موضوع:

• تصريح إجمالي .

• تصريح خاص

يجب اکتتاب التصريح الإجمالي و التصريح الخاص من طرف ذوي حقوق المتوفي . يجب إيداع التصريحات المشار إليها أعلاه في أجل ستة (06) أشهر ، اعتبارًا من تاريخ الوفاة .

6-ب) بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات :

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع تصريح خاص بالتنازل أو توقف نشاط المؤسسة لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية و هذا في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام.

6-ج) بالنسبة للرسم على النشاط المهني :

في حالة التنازل أو توقف المؤسسة جزئيا أو كليا يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح المهنية إيداع تصريح خاص بالرسم على النشاط المني لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان فرض الضريبة وهذا في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام.

**ملاحظة:** إلزامية ذكر التعريف الجبائي في التصريحات الجبائية يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين النشاط صناعي أو تجاري أو مهني أو حرفي ذكر رقم تعريفهم الجبائي في كل الوثائق المتعلقة بنشاطهم ( التصريحات الجبائية | الوثائق المحاسبية ... إلخ).  
يترتب عن عدم احترام هذا الإلزام ، توقيف:

- تسليم مستخرج الجدول.

- تسليم مختلف شهادات الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة

- التخفيضات المنصوص عليها في المادتين 1-219 و 219 مكرر من قانون

الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة

- منح التأجيلات القانونية ، لدفع الحقوق و الرسوم.

-اكتتاب أجل الدفعات.

تطبق هذه التدابير أيضا في حالة تقديم معلومات ناقصة تستعمل في إعداد بطاقة التعريف الجبائي.



## 6-د) بالنسبة للضريبة الجزافية الوحيدة:

في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإيداع التصريح بالتوقف لدى مفتش الضرائب الذي يتبعونه، وهذا في أجل عشرة (10) أيام.

### ثالثا : اهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، وللإدارة الضريبية كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب .

### 1- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف

تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي، والذي هو تلقائي ويرضى المكلف نفسه لأنه هو أدرى بمقدرته التكاليفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعاته الذاتية في تحقيقه

- يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتبار أنه أدرى بوضعية السيولة الخاصة به وتترجم درجة الوعي الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبين جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بالتسديد على ما صرح به .

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب.

- إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها الكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة، خاصة المؤسسات، فالحصول على المعلومات الرقمية والبيانات الالكترونية أصبحت أكثر شيوعا وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث

تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل الكتروني، ومثال على ذلك نجد دولة بلجيكا وكما قال (Piet VandendriesSche) وهو عضو ومستشار جبائي بشركة ديلويت (Deloitte): نحن نشهد اتجاهها نحو حوسبة الإجراءات الجبائية، ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن أيضا في ميدان ضريبة الشركات، فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من الإجراءات المحوسبة المتبعة في هذه الخطوة.

## 2- أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب

مهمة الإدارة الضريبية صعبة مقارنة بالإدارات الأخرى، فهي مكلفة بتطبيق القانون الضريبي ومسئولة عن تحصيل الإيرادات، مما يفسر أن قوة هذه الإدارة أو ضعفها يترتب عليه وصول أو خسارة الدولة للحصيلة الضريبية، وفعالية الإدارة الضريبية لن تتحقق إلا من خلال تطبيق العديد من العوامل أهمها أن التصريح المقدم من قبل المكلف بالضريبة لا ينبغي أن تعتبره وسيلة تحديد وإنما وسيلة فعالة تمكنها من تتبع كل دخول المكلف، وعليه في هذا الصدد يجب أن تكون بيانات التصريح وغرضه واضحين وان يرفق بميثاق المكلف الذي يضمن حقوقه وواجباته، وتكمن أهمية التصريح بالنسبة لإدارة الضرائب في:

- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة ( ممول جديد)، حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف وبدايته مما يتسنى لها مراسلة وحساب الضرائب وتحصيلها

- يسهل التصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات؛ مثلا: في الجزائر خاصة بعد استخدام المعلوماتية في المصالح الضريبية، وذلك باستحداث الرقم التعريفي الجبائي (NIF) وإجبار المكلفين بإظهاره على كل التصريحات والوثائق الجبائية (حسب ما تقتضيه نصوص المواد 3، 4، 8 من قانون المالية لسنة 2003)، سهل على كاهل الإدارة الضريبية العديد من الصعاب خاصة فيما يخص الإحصاء الجبائي للفئة المكلفة بالضريبة".

- ومن جهة ثانية فالتصريح الجبائي غير مكلف للمصالح الضريبية باعتبار أن هذا التأسيس كان ذاتيا، وبالتالي لا يمكن أن يطعن فيه من قبل مقدمه، و الإدارة هنا أيضا لا تتحمل نفقات كبيرة في عملية التحصيل، وهي طريقة تعتبر مؤشر هام على تقدم النظام الجبائي. (قحموش، 2013، الصفحات 49-50)

**المطلب الثاني : الاطار المفاهيمي للضرائب و الرسوم وفق النظام الجبائي الجزائري**

**اولا : مفهوم و انواع الضرائب المصرح بها في الجزائري**

### 1- مفهوم الضريبة :

تعرف الضريبة بأنها اقتطاع نقدي جبيري تجريه الدولة على موارد الوحدات المختلفة بقصد تغطية الأعباء العامة وتوزيع هذه الأعباء بين الوحدات. ويتضح من هذا التعريف ان للضريبة ثلاثة عناصر هي:

- الضريبة اقتطاع نقدي جبيري من موارد الوحدات الاقتصادية سواء كانت أشخاصا معنوية أو طبيعية، وتعكس الضريبة أبرز مظهر من مظاهر سيادة الدولة ، وهي بهذا تختلف عن إيرادات أملاك الدولة وإيرادات القروض.

- أنها تحويل للموارد من الأفراد إلى الدولة والتحويل قدالتحويل قد يتم عينا وكانت الصورة الغالبة في الماضي، وقد يتم نقدا وهي الصورة الغالبة سانت هيالية حديثا وقد تطورتالضرائب النقدية بطبيعة الحال بتطور الاقتصاديات .

إن الغرض من فرض الضريبة وجبايتها هو تمويل الإنفاق العام وتم العامة وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة.فاق العام وتأمين الخدمات ويتميز الطابع الإجباري للضريبة عن المدفوعات الاختيارية من مات الاختيارية من جهة ويقرب بينها وبين اقتطاعات إجبارية أخرى ليست لها صفة الضريبة بالمعنى الدقيق وقد استخدمت بعض الدول المساهمة الاختيارية كأسلوب لتغطية النفقات العامة إلا أنها أثارت صعوبات ضخمة جدا وانتهت بالفشل، ولا تزال تتكرر هذه المحاولات لتغطية جزء من أعباء الأزمات والحروب فقط وتتجح في هذه الفترات نظرا الارتفاع الروح الوطنية ولكنها لا تصلح نهائيا في الأحوال العادية.

وهناك اقتطاعات جبرية تقترب من الضريبة حيث تجمع بينها عنصر القسرا ويتحقق ذلك في أشباه الضرائب والقروض الإجبارية. (فتحي احمد، 2013، صفحة 121)

### 1.أ- الفرق بين الضرائب المباشرة و الضرائب الغير مباشرة

الضرائب المباشرة هي التي تعد بموجب جداول تحقق كالضريبة على العقارات و العرصات ( الترابية) او كالضرائب التي يصدر بها اخطارات و قرارات تكاليف ضريبية كا لضريبة على ارباح المهن و الحرف الصناعية و التجارية و غير التجارية و الضريبة على الرواتب و الاجور و الضرائب المباشرة يحدد بها شخص المكلف و عنوانه و رقمه الضريبي و مقدار الضريبة و فوائدها و غراماتها و كافة احكامها.

اما الضريبة غير المباشرة فهي لا تصدر بجداول تحقق و لا باشعار تكليف او قرار تكليف و لا يحدد اسم المكلف ولا اي شئ يرتبط به و يكاد ان يكون مجهولا الا ان يسدد الضريبة و ربما يكون مجهولا حتى بعد سدادها والامثلة على ذلك رسم الطابع و رسم الانفاق الاستهلاكي وما شابه . (فايز، 2018)

### 2-انواع الضرائب المصرح بها في الجزائر

#### 2-أ) الضريبة على ارباح الشركات

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات و غيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136. وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على أرباح الشركات." (المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020)

#### نسبة الضريبة على ارباح الشركات :

يحدد معدل الضريبة على الارباح الشركات كمايلي :

19 % بالنسبة لانشطة انتاج السلع .

23% بالنسبة الأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات الأسفار.

26% ، بالنسبة للأنشطة الأخرى.

يجب على الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة على أرباح المؤسسات الذين يمارسون العديد من الأنشطة في نفس الوقت، أن يقدموا محاسبية منفصلة لهذه الأنشطة، تسمح بتحديد حصة الأرباح على كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة على أرباح الشركات الواجب تطبيقه. (المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020)

### الارباح الخاضعة للضريبة على ارباح الشركات

حسب ما جاءت في المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة إن الربح الخاضع للضريبة، هو الربح الصافي المحدد حسب نتيجة مختلف العمليات أيا كانت طبيعتها المحققة من طرف كل مؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازلات عن أي عنصر من عناصر الأصول، أثناء الإستغلال أو في نهايته. ويتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى افتتاح واختتام الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة المحسومة من الزيادات المالية ، وتضاف إليها الاقتطاعات التي يقوم بها صاحب الاستغلال أو الشركاء. (المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020)

### خصائص الضريبة على أرباح الشركات :

تتميز بأنها ضريبة وحيدة تفرض على الأشخاص المعنويين. وهي ضريبة عامة كونها تفرض على كل مجمل الأرباح دون تمييز لطبيعتها. هي ضريبة سنوية كون وعائها يتضمن ربح سنة واحدة. هي ضريبة نسبية لأنها ذات نسب محددة وليست خاضعة لجدول تصاعدي. ضريبة تعتمد على التصريح الإجباري. (برياني، 2018، صفحة 33)

### 2-ب) الضريبة على الدخل الاجمالي

"تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة ". ويتكون الدخل الصافي الإجمالي من:

-أرباح مهنية.

- لا عائدات المستثمرات الفلاحية .

- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية والغير المبنية .
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة .
- المرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية .
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل من العقارات المبنية أو الغير مبنية.(المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020)
- الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي :**
- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر
- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر ولديهم عائدات من مصدر جزائري. -
- أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو مكلفين بمهام قي بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد الضريبة شخصية على مجموع مداخيلهم.
- الأشخاص الذين موطن تكليفهم بالجزائر. (المادة 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2020)
- معدلات حساب الضريبة على الدخل الإجمالي :**
- تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي تبعا للجدول التالي :
- الجدول: معدلات حساب الضريبة على الدخل الإجمالي**

نسبة الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%-	-لا يتجاوز 120.000
20%-	-من 120.001 الي 360.000
30%-	-من 360.001 الي 1440.000
35%-	-اكثر من 1440.000

المصدر : المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية لسنة 2020

## ثانيا : مفهوم ونواع الرسوم المصرح بها في الجزائر

**1) تعريف الرسم :** يمكن تعريف الرسم بأنه " :مبلغ معين من المال يدفعه الفرد إلى هيئة عامة مقابل خدمة معينة طلبها الفرد من هذه الهيئة "ويلاحظ أن مثل هذه الخدمة يمكن أن يطلبها أي فرد في المجتمع، وسواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين، وبالتالي فإن المقابل الذي يدفعه الفرد للهيئة العامة يسمى رسما وهو بطبيعته دفع اختياري لأن من لا يطلب مثل هذه الخدمة لا يدفع أي رسم ولأن طبيعة طلب الخدمة تتميز بخصوصيتها أي أن تفيد بشكل مباشر من يطلبها فقط على الرغم من كونها قد تفيد أطراف أخرى بشكل غير مباشر. (فتحي احمد، 2013، صفحة 119)

## 2) الرسم على القيمة المضافة

**تعريف :** هو ضريبة غير مباشرة تفرض على استهلاك السلع والخدمات، ويتم تحصيل هذا الرسم من قبل بعض المكلفين (منتحر وموزعو السلع والخدمات ليدفع إلى مصالح تحميل المراقب او قباضات الضرائب)، إن المتحمل الفعلي للرسم على القيمة المضافة هو المستهلك النهائي السلعة أو الخدمة الخاضعة للرسم، ذلك أن سعر بيع السلعة أو الخدمة المعنية يشمل تكلفة إنتاجها وهوامش ربح كل من المنتج والموزع إضافة إلى الرسم على القيمة المضافة . (عبد الرحمن، 2011، صفحة 124)

## العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة :

-عمليات البيع والأعمال العقارية والخدمات من غير تلك الخاضعة للرسوم الخاصة ، التي تكتسي طابعا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا ، ويتم انجازها في الجزائر بصفة اعتيادية أو عرضية .

- عمليات الاستيراد.(المادة 01 من قانون الرسم على رقم الاعمال، 2020)

ويخضع وجوبا للرسم على القيمة المضافة : (المادة 02 من قانون الرسم على رقم الاعمال،  
(2020

- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون كما جاء في المادة 04٠  
- الأشغال العقارية .
- المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي من المنتجات أو البضائع الخاضعة للضريبة و  
المستوردة والمنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين.
- المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة. كما جاء تعريفهم في المادة 05٠
- التسليمات لأنفسهم لعمليات تثبيت القيم المنقولة ، ولأملاك غير تلك المثبتة التي يقوم بها  
الخاضعون للرسم لأنفسهم لتلبية حاجيتهم الخاصة أو حاجيات مستثمراتهم ، على أن لا  
تستعمل هذه الأملاك لانجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أو تكون معفاة.
- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير  
المبيعات والأشغال العقارية.
- بيوع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملاك  
باسمهم وذلك بصفة اعتيادية أو عرضية قصد إعادة بيعها. بالإضافة إلى العمليات التي يقوم  
بها الوسطاء لشراء أو بيع الأملاك المشار إليها في الفقرة السابقة . وعمليات تجزئة الأراضي  
لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها ملاك القطع الأرضية.
- عمليات بناء العمارات ذات الاستعمال السكني أو المخصصة لإيواء النشاط المهني أو  
الصناعي أو التجاري وبيعها إذا كانت منجزة في إطار نشاط الترقية العقارية .
- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات والمكونة جزئيا أو كليا من البلاتين أو  
الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية ، التحف الفنية الأصلية ، الأدوات العتيقة...  
الخدمات المتعلقة بالهاتف والتليكس التي تؤديها إدارة البريد والمواصلات .
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وتجارة التجزئة  
باستثناء الخاضعون النظام الجزافي.



- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين.

**معدلات الرسم على القيمة المضافة:** (المادة 21 و 23 من قانون ارسوم على رقم الاعمال، 2020)

يوجد غالبا معدلين للرسم على القيمة المضافة المعدل العادي والمخفض وحسب قانون الرسم على رقم الأعمال السنة 2020 نجد :

**المعدل المخفض:** 09 % يطبق على المنتجات والخدمات ذات العناية الخاصة من طرف الدولة في مخططاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

**المعدل العادي:** 19% يطبق على العمليات الغير خاضعة للمعدل المخفض 09 %.

### 3) الرسم على النشاط المهني

يعرف الرسم على النشاط المهني بأنه "عبارة عن رسم يفرض على رقم الأعمال التحقق من قبل المكلفين بالضريبة . (بوبيدي، 2017، صفحة 46)

يعرف كذلك انه رسم يفرض على الاعمال المحقق من قبل المكلفين بالضريبة و التابعين للنظام الحقيقي و اصحاب المهن الحرة . (عبد الرحمن، 2011، صفحة 135)

**أساس فرض الضريبة:** (المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة، 2020) يؤسس الرسم على النشاط المهني على المبلغ الإجمالي للمداخل المهنية الإجمالية أو على رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للخاضعين لهذا الرسم .

**التخفيضات الممنوحة في الرسم على النشاط المهني :**

حيث يمكن أن يستفاد من التخفيضات الآتية :

1- **التخفيض 30 %:**

-مبلغ عمليات البيع بالجملة .

-مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للمواد التي يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50 % من الحقوق الغير مباشرة.

2-التخفيض 50 % :

-مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50 % من الحقوق الغير مباشرة.

-مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية بشرط أن :

\*أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية كما ينص عليه المرسوم التنفيذي 31-90 المؤرخ في 15 يناير 1996

\*أن يكون معدل الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30%.

3- التخفيض 75 % :

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة البنزين الممتاز والعاوي والمازوت.

معدل الرسم على النشاط المهني : (المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم مماثلة، 2020)

- إن معدل الرسم على النشاط المهني يساوي 2%.

-يخفض هذا المعدل إلى 1% بالنسبة لأنشطة الإنتاج دون الاستقادة من التخفيضات.

\*فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري ، يطبق المعدل 2 % مع تخفيض بنسبة 25 %.

-يرفع المعدل إلى 3 % بالنسبة لرقم الأعمال المحقق من نشاط نقل المحروقات عبر الأنابيب.

توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني :

يوزع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي :

-حصة البلدية : 66 %.

-حصة الولاية : 29 % .

- حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية 5 %.

### ثالثا : انواع الانظمة الجبائية في الجزائر

في حالة إذا ما تجاوز رقم الأعمال المحقق مسقف ثلاثين مليون دينار (30.000.000 دج )، فيخضع الفرق بين رقم الأعمال المحقق وذلك المصرح به إلى الضريبة الجزافية الوحيدة وفقا للمعدل الموافق له أما المكلفون بالضريبة الذين حققوا رقم أعمال يتعدى سقف فرض الضريبة الجزافية الوحيدة فيتم صم في نظام الريح الحقيقي.

#### - الضريبة الجزافية الوحيدة :

يخص هذا النوع المكلفين الذين لا يزيد رقم أعمالهم السنوي على 10.000.000 دج ) حيث يحدد رقم أعمالهم لسنتين متتاليتين الريح الخاضع للضريبة تحديدا جزافيا، أما فيما يخص المكلفين بالضريبة الذين يمارسون نشاطا رئيسيا يثمتل في بيع السلع واللوازم الموجهة للاستهلاك في عين المكان أو توفير السكن وباقي النشاطات إذا تعلق الأمر بغيرهم أي غير المكلفين بالضريبة، في هذه الحالة فان الإدارة الضريبية هي من تقوم بتحديد رقم الأعمال والأرباح والضرائب التي تنتج عليها، لذا تقوم إدارة الضرائب بالتحريات المستمرة، واستطلاعات عن المكلف بالضريبة يمكن أن تكون مختلفة في السنوات الثلاثة ( يكون تحديد رقم الأعمال والأرباح السنتين فقط على المكلفين بالضريبة أن يكتتبوا في الأجال عددا من التصريحات المنصوص عليها في التشريع الجبائي

- نظام الريح الحقيقي هذا النظام موجه للمكلفين الذين يزيد رقم أعمالهم على 30.000.000 دج وكذا كل أنواع الشركات المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، حيث يحدد ربحهم الحقيقي على أساس محاسبة تماسك طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها.

(كربوب، 2017، صفحة 10)

المبحث الثالث : مساهمة البرامج المحاسبية في تحسين التصريحات الجبائية

المطلب الاول : اثر البرامج المحاسبية على جودة التصريحات الجبائية

لا يوجد تعريف محدد لمصطلح جودة التصريح الجبائي ولكن يمكن استنباط مفهوم لها من خلال جودة ما ينتج عنه من معلومات كما يلي:

- تعني الجودة في هذا المجال صحة ومصداقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

بين جودة التصريحات الجبائية بجودة المعلومات، والتي تحدد من خلال الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتعزيز نوعية المعلومات المحاسبية. (قحموش، 2013، صفحة 65)

اولا : تاثير البرامج المحاسبية الحرة على المحاسبين بالوحد الاقتصادية

- في الغالب لا يوجد دعم الفني او تحديث بعد عملية البيع
- عدم الحصول على التقارير والنتائج المرجوه
- ومن المحتمل ان البرنامج بأكمله يتلف ويعطب
- من الممكن اتخاذ قرار استثماري خطأ بسبب البيانات الخطأ. (هشام، صفحة 16)
- و من جانب اخر يمكن كذلك اختصار كثير من الاعمال و يترك للمحاسب مهام الاتية :

- تجميع المستندات التي تتضمن البيانات
- ادخال البيانات
- تفسير المعلومات الخارجة من البرامج ليسهل اتخاذ القرار (الهام، 2015، صفحة

**ثانيا : تاثير البرامج المحاسبية على التصريحات الجبائية بالمؤسسة**

أدى وجود البرامج المحاسبية واستخدامها في عمل الجبائي المحاسبي إلى اختفاء بعض مشاكل التقارير الداخلية التي كانت تحوز على اهتمام كبير في الأنظمة اليدوية وتأسيسا لما سبق يمكن تلخيص مزايا استخدام هذه البرامج في الآتي :

1- **الدقة:** تمتاز البرامج المحاسبية بالدقة المتناهية في القيام بنفس العمليات الحسابية بالمقارنة بالعنصر البشري، كما هذا النظام لن يقبل أي قيود الموازنة ولن تحدث أخطاء في عمليات الترحيل إلى الحسابات الصحيحة؛

2- **الثبات :** تمتاز البرامج المحاسبية أيضا بالثبات في تنفيذ العمليات، فمتى تم وضع وكتابة البرنامج

التطبيقي المعين فسيقوم البرنامج الالكتروني بتنفيذ كل تعليمات في جميع الأحوال دون زيادة أو نقصان

3**الحافز:** فالكمبيوتر الذي يشغل عليه البرنامج المحاسبي الالكتروني آلة صماء ليس لديها أي إحساس أو عواطف أو دوافع تؤدي إلى أن تقوم هذه الآلة إلى السرقة أو الاختلاس، كما لا يوجد للكمبيوتر مصلحة شخصية بعكس الموظف الذي يمكن أن يضع مصلحته الشخصية قبل مصلحة الشركة التي يعمل بها

4- **تحسين الوقتية:** أي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات ؛

- تحسين وتسهيل التحليل الإضافي في المعلومات، حيث أن تشغيل الكمبيوتر للبيانات بصورة جيدة ودقيقة | يؤدي إلى زيادة جودة التصريحات  
- تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابية؛

7 . الإمكانية الضخمة لتخزين و معالجة الوثائق الجبائية.(خليفة، 2017، الصفحات

(16-17)

أ- التحقق من صحة المدخلات قبل حفظها وتخزينها بصورة جيدة . ب- تتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها . ج- استرجاع المعلومات المحاسبية المخزنة يتم بمرونة كافية وحسب التسلسل الزمني لعملية التسجيل

د- تسهل عمل المحاسبين، حيث تقوم هذه البرمجيات بعملية الترحيل التلقائي من دفتر اليومية

بعد إثبات المعاملات إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والقوائم المالية، فضلا عن توفيرها لميزان المراجعة التفصيلي والإجمالي وبمستويات متعددة و تقوم البرمجيات بالتدقيق التلقائي عند إثبات العمليات من حيث توازن طرفي القيد المحاسبي فضلا عن تدقيقها على مجموعة الحركات في اليومية العامة من ناحية منطقية وسلامة التوجيه المحاسبي المناسب - ساعدت البرمجيات المحاسبية في زيادة درجة الأمان والرقابة والسرية بالنسبة للبيانات المختلفة

و- ساعدت البرمجيات المحاسبية في زيادة القدرة على التحليل المالي وعمل المقارنات المختلفة

من خلال توفير المعلومات التفصيلية للشركة عن السنوات المالية السابقة ، نظرا ليسر حفظها واسترجاعها .(كمال الدين مصطفى، نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، صفحة 36)

## المطلب الثاني : علاقة البرامج المحاسبية بالتصريحات الجبائية

### اولا : علاقة البرامج المحاسبية بمصادقية التصريحات الجبائية

يتطلب تحقيق المصادقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان للقيم الواردة في التصريحات الجبائية .

من ناحية المحاسبة علم اجتماعي لا يمكن أن يقصد بالصدق في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة او حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد التصريحات الجبائية ويمكن القول ان التصريحات الجبائية ما هي إلا نموذج لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية جبائيا وهي كأى نموذج لا بد وأن تتطوي على قدر التجريد والتبسيط، والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

### ثانيا : علاقة البرامج المحاسبية بالحياد في تعاملات

تحقق البرامج المحاسبية خاصية الحياد في تعاملات المحاسبية ، التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات، إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام البرامج.

### ثالثا : علاقة البرامج المحاسبية باعداد التصريحات الجبائية في الوقت المحدد

إن توقيت اعداد و دفع التصريحات الجبائية له وقت محدد ، وتقديمها في الوقت غير المناسب لها تؤثر على مؤسسة ، وبعد ما اعتمدت المحاسبية على البرامج المحاسبية أصبح من السهل على محاسبة المام بجميع الامور الجبائية للمؤسسة.

### خلاصة الفصل الاول :

في ختام هذا الفصل يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت عنصرا هاما في الاقتصاد وأصبحت عنصرا فعالا في كفاءة وتطور المؤسسات الاقتصادية، لذلك اتجهت أغلب المؤسسات لاستعمال أحد أدوات هذه التكنولوجيا وهي البرامج المحاسبية في عملية مسك المحاسبة الخاصة بها والتحكم في المعلومات المحاسبية من حيث الادخال، التخزين والمعالجة الى غاية المخرجات , للحصول عاى التصريحات الجبائية ذات مصداقية و في الوقت المحدد , مما يجعل المؤسسة لا تستغنى البرامج المحاسبية في وجود التطور تكنولوجي .

ومن جهة أخرى ، من خلال موضوع التصريحات الجبائية ، اكتشفنا أن هذه الأخيرة متعددة وتختلف من مكلف إلى آخر بالإضافة إلى ارتباطها الوثيق والدائم بأجال محددة وصارمة ، كل هذا يبين لنا مدى تحتم المنظمات إلى تخصيص الموارد الضرورية من اجل إتمام عملية التصريح الجبائي في أحسن حالة ، مما سيوفر عليها عقوبات ومنازعات جبائية هي في غنى عنها ، وبالتالي تخفيض أعبائها.



الفصل الثاني :  
الدراسة الميدانية في استخدام  
البرامج المحاسبية لإعداد  
التصريحات الجبائية

(بمؤسسة نفضال مقاطعة التسويق بسكرة)

**تمهيد :**

بعد التعرف إلى الإطار النظري لكل من البرامج المحاسبية والتصريحات الجبائية في الفصل السابق ، سنقوم الآن من خلال هذا الفصل بصب البحث النظري على الواقع العملي من خلال مؤسسة نفضال مقاطعة التسويق بسكرة والتي تناسب موضوعنا محل الدراسة ، حيث ستجيب على الإشكالية المطروحة و إختبار صحة الفرضيات الموضوعية بناءا على الواقع العملي ،ولهذا قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين كالآتي :

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن اصل و نشأة المؤسسة .

المبحث الثاني: استخدام البرامج المحاسبية في اعداد التصريحات الجبائية .

**المبحث الاول : لمحة تاريخية عن اصل و نشأة المؤسسة**

**المطلب الاول : التعريف بمؤسسة نפטال المقاطعة التسويق بسكرة**

بموجب مرسوم 191 المؤرخ في 31-12-1963 تأسست مؤسسة سوناطراك التي تهتم بالتنقيب و إنتاج و تسويق المواد البترولية، وكانت مهمتها في بداية الأمر تتمثل في نقل وتسويق المنتجات البترولية والغازية المستخرجة من باطن الأرض وقد اتسعت مهام سوناطراك إلى مجال البحث والتحويل، حيث تم إنشاء عدة أقسام تتولى مختلف المهام الموكلة إليها وهي قسم البحث والتنقيب، قسم الإنتاج والتصفية، قسم التسويق وقسم النقل وكان الهدف الرئيسي للشركة هو السيطرة على التكنولوجيا المتصلة بهذه الأقسام والتحكم في استغلال الثروات الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاسيما وأن قطاع المحروقات يعتبر الممول الرئيسي والاستراتيجي بالنسبة للسياسة الاقتصادية والوطنية.

ومع مرور الزمن طرحت فكرة ضخامة المؤسسة ومن ثم تم تقسيمها وقد كانت الغاية من التقسيم تتمثل في إتاحة الحرية وضمان رأس المال الخاص بكل فرع وتحديد أنشطة مع سوناطراك في مجال البيع والشراء وفي مجال تكرير وتوزيع المنتجات البترولية والغازية. وفي إطار إعادة هيكلة سوناطراك انبثقت المؤسسة الوطنية نפטال بموجب المرسوم رقم 101-80 المؤرخ في 04 / 06 / 1980 وقد تم اختيار اسم نפטال عن طريق إجراء مسابقة وطنية نظمت خصيصا لهذا الغرض.

نفط وتعني البترول الخام دلالة على نشاط المؤسسة. ان تدل على الأحرف الأولى للجزائر.

ولقد تقرر تأسيس المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية ( Entreprise Nationale de

ERDP ( Raffinage et de Distribution des Produits Petroliers تحت وصاية وزارة الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ، ومن خلال التحويلات التي أحدثها المرسوم 80-102 بتاريخ 04 / 06 / 1980 على الهياكل والوسائل والأملك واليد العاملة التابعة لمؤسسة سوناطراك في مجال تكرير وتوزيع المواد البترولية والتي شرعت عملها بتاريخ 01 / 01 / 1980 ، ولكن ضرورة تقسيم العمل بسبب زيادة نشاط القطاع وضخامة المهام

المنوطة بالمؤسسة جعلت الفصل بين العمليتين أمرا ضروريا ، و ذلك سنة 1987م، حيث تفرغت مؤسسة نفتاك Naftec العملية التكرير في حين اتجهت مؤسسة نפטال لتهتم بالتوزيع والتسويق فقط

وهكذا وبموجب المرسوم رقم 189 / 87 المؤرخ في 1987

/ 08 / 27 تم إعادة هيكلة المؤسسة نפטال بدون صلاحيات التكرير تحت اسم المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية نפטال مؤسسة ذات أسهم برأس مال 15.560.000.000.00 دج، و تشغل ما يناهز 30000 عامل على المستوى الوطنية لقد شهدت المؤسسة عدة تغيرات هيكلية متتالية، ففي سنة 1992م عقب زيادة في الإنتاج زاد توسعها ليصل إلى 39 مقاطعة و 9 وحدات مستقلة، وفي سنة 1998م موازاة مع تحويلها إلى شركة ذات أسهم تم تقسيمها إلى ثلاث قسامات ( Division ) وهي: CLP، GPL و AVM، وفي إطار إثراء تركيبة المؤسسة والتي تمخض عن جهودها عدة نتائج، حيث تم سنة 2000 م خلق مركز للمعالجة المعلوماتية CTI من أجل وصل NAFTAL بعالم المعلومات الحديث، كما تم في نفس السنة تنظيم مديرية الشؤون الاجتماعية DASC، وأنشئت قسمة خاصة بالزفت وأعيد تنظيم كل من قسمتي GPL و CLP والمناطق التابعة لها، ولكن هذا التقسيم لم يعمر طويلا ليتم اعتماد تنظيم آخر بعد سنة واحدة واستبدال القسامات بفروع (Branches) والمناطق بالمقاطعات (Districts) وهو التنظيم الحالي حيث أصبحت المؤسسة من عدد من الفروع مقسمة حسب طبيعة المواد التي تشغل حيز نشاطها وبذلك نجدها تتكون من خمسة فروع أساسية هي:

- فرع COM: ويهتم بتوزيع وتسويق المنتجات النفطية كوقود المحركات والزيوت والعجلات وغيرها من مواد الصيانة الخاصة.

- فرع CBR: ويهتم بالتخزين و الإمداد بالوقود. فرع AVM: ويهتم بتسويق وقود السفن والطائرات.

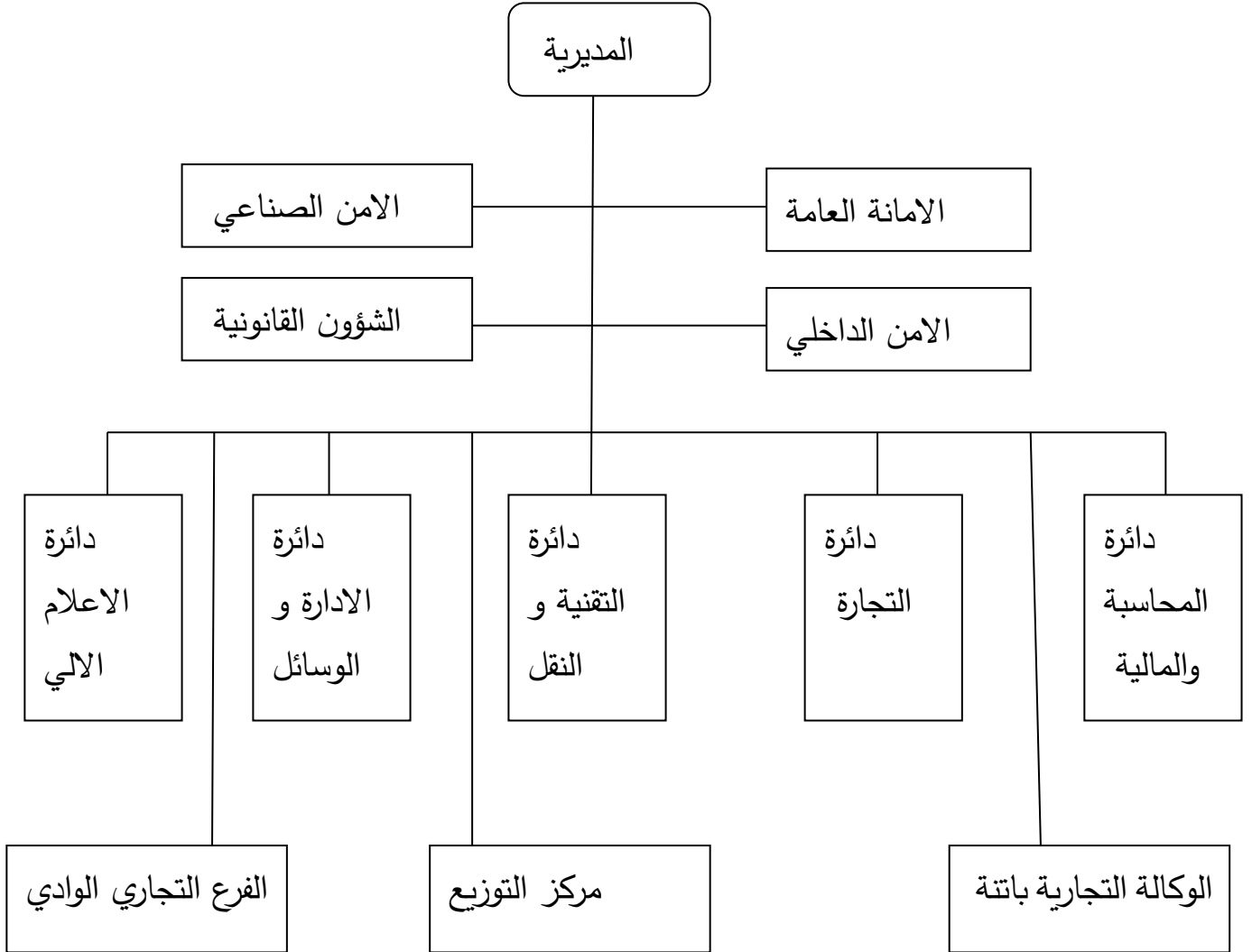
- فرع GPL: ويهتم بتوزيع وتسويق غاز البترول المميع بنوعية البوتان والبروبان وكذا السيرغاز .

- فرع BITUME: ويسوق الزفت ومشتقاته الموجهة لاستعمالات مختلفة.

**نظرة عامة حول مقاطعة التسويق نفضال ببسكرة :**

تعتبر هذه المقاطعة إحدى المقاطعات الإثني عشر ( 12 ) للمؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية، فرع التسويق NAFTAL BRANCHE COM، تم إنشاء مقاطعة نفضال بسكرة 21 فيفري 1984 بموجب قرار صادر عن إدارة مقاطعة نفضال المركزية ، و بموجب المرسوم رقم 70/84 المؤرخ في 11 / 11 / 1984 تحولت وحدة نفضال إلى منطقة توزيع ، تقع مقاطعة التسويق بسكرة و المركز المتعدد المواد في المنطقة الصناعية لولاية بسكرة.(برياني، 2018، الصفحات 49-50)

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للموسسة و مهام المصالح  
يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمقاطعة من خلال الشكل التالي :



شكل 5 : الهيكل التنظيمي للمقاطعة

المصدر : مصلحة المالية

**\*مهام الهياكل و المصالح :**

-المدير وهو المنسق الرئيسي بين جميع الدوائر والأقسام، حيث يسعى إلى تحقيق المهام الموكلة إليه والمتمثلة في الرقابة، التسيير، التخطيط والتنظيم، كما يقوم بتحقيق الأهداف الموكلة للمؤسسة.

-الأمانة العامة: ويتمثل عملها في تنظيم الملفات المتعلقة بالزبائن والموردين وتنفيذ القرارات المتخذة وغيرها، تسجيل، فرز وترتيب البريد، استقبال المكالمات الداخلية والخارجية، تسيير البريد الصادر والوارد وتنظيم استعمال الوقت للمدير. 3- المنازعات: وتكمن مهمتها الرئيسية في تنظيم الشؤون القانونية للمؤسسة وتمثيل المؤسسة في المحاكم والإدارة في حالة نزاع و الدفاع عن القضايا المتعلقة بوحدة نفضال.

-خلية الأمن الصناعي : وتكمن مهمتها في احترام وتطبيق قواعد الأمن الصناعي ، وتهتم بالعمال المؤهلين، وتتوفر على إمكانيات تمكنها من الرقابة المستمرة من أجل حماية ممتلكات المؤسسة.

-خلية الأمن الداخلي: وتتمثل مهام هذه الخلية في حماية ممتلكات المؤسسة وأمن وسلامة العمال من كل تدخلات خارجية وكل ما هو متعلق بالأمن، وكذلك إعداد تقارير شهرية على الأحداث.

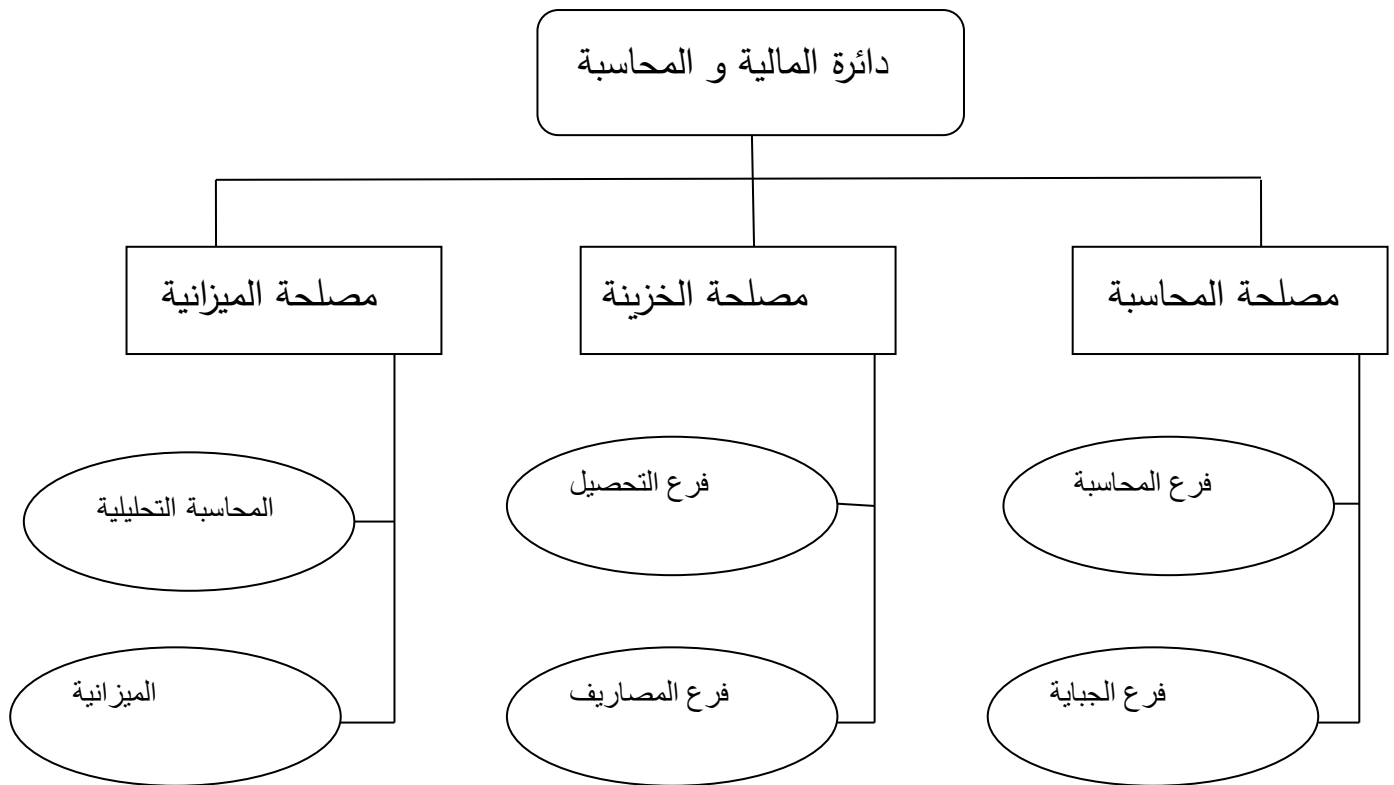
-مركز التوزيع: يعتبر هذا المركز العمود الفقري بالنسبة لنشاط الوحدة تتمثل مهامه في تحليل اتجاه السوق المحلي للمنتجات و إعداد التقارير دوريا حول الأنشطة يشرف عليه رئيس مركز الذي يقوم بالتنسيق بين كل العمليات المتعلقة بدخول وخروج البضاعة، وهو عبارة عن مركز يتم فيه توزيع المحروقات والزيوت والمطاط إلى الزبائن عن طريق شاحنات خاصة بالمؤسسة بعد أن يتم استقبال طلبيات الزبائن وترتيبها حسب الوجهة، ومن مهامه كذلك استلام البضائع وتفريغها في المخازن . الوكالة التجارية باتنة: انضمت هذه الوكالة إلى مقاطعة التسويق بسكرة في عام 2007 اثر التغيير الهيكلي الجديد للمؤسسة بعدما كانت تابعة لمقاطعة التسويق باتنة، وتعتبر مهامها مثل مهام مصالح الدوائر التي سنتطرق إليها لاحقا، وهي مستقلة من حيث مديرتها الذي له السلطة عليها تحت غطاء مدير المقاطعة،

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية

ولكن محاسبيا هي تابعة لمقاطعة المحروقات باتنة، لأن دائرة المحاسبة و المالية التابعة لباتنة هي التي تشرف على إعداد القوائم المالية للوكالة لذلك هي لا تدخل ضمن الدراسة الميدانية المطبقة على مقاطعة التسويق بسكرة. الفرع التجاري الوادي : مثله مثل الوكالة التجارية باتنة لكن الاختلاف يكمن في المحاسبة فقط، حيث توكل مهمة إعداد القوائم المالية للفرع التجاري إلى دائرة المالية و المحاسبة التابعة للمقاطعة. أما بالنسبة للدوائر سوف نتطرق إليها كل على حدا بهيكل تنظيمي خاص بكل دائرة نظرا لتوسع مهام كل منها.

### الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبية والمالية

الشكل : يوضح الهيكل تنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة



شكل 6 : الهيكل تنظيمي لمصلحة المالية و المحاسبة

المصدر : مصلحة المالية



**\*مهام دائرة المالية و المحاسبة :**

تختص هذه الدائرة بتسيير مصالحها والقيام بعمليات مراقبة وضبط كل العمليات الخاصة بتسجيل كل العمليات الخاصة بدخول وخروج الأموال وهذا من أجل الحفاظ على التوازن المالي بالإضافة إلى متابعة كل النشاطات المحاسبية، الخزينة، الميزانية، كما تقوم المصلحة بضمان التسيير الجيد للأموال، وتنقسم هذه الدائرة إلى ثلاثة مصالح هي:

-**مصلحة المحاسبة العامة :** مهمتها التنسيق بين العمليات التي تقوم بها فروع المصلحة والقيام بعملية تجميع و مراقبة كل العمليات المحاسبية المسجلة في مختلف الفروع، ومراقبة عمليات الجرد لمختلف الهياكل و بدورها تتكون من ثلاثة فروع هي:

**فرع المحاسبة العامة:** مهمة هذا الفرع تتمثل في تسجيل كل العمليات المحاسبية (شراء، بيع، تنازل) والمقاربة بين الجرد المادي والمحاسبي وكذلك الحساب المرتبط بين الوحدات.

**فرع محاسبة الموارد:** مهمة هذا الفرع هي استلام كل الوثائق الخاصة بالعمليات اليومية التي تقوم بها المؤسسة من بيع للمواد الموجهة للتوزيع ومن بعد ذلك مراقبتها ومقاربتها مع الوثائق المستخرجة من النظام المحاسبي وبعد تثبيت عمليات البيع يتم إرسال الجزء الخاص بالخزينة إلى مصلحة الخزينة والجزء الآخر يتم جمعه وترتيبه على شكل يومية يتم الرجوع إليها كمرجع للعمليات المحاسبية. فرع الجبائية: تكمن مهمة هذا الفرع في التسيير الجبائي للمؤسسة وحساب مختلف الضرائب والرسوم وتسديدها .

-**مصلحة الميزانية:** من مهامها إعداد الميزانية التقديرية والميزانية التحليلية، والتي تعتبر ترجمة لخطط الوحدة المستقبلية وتختص هذه المصلحة بإعداد الميزانية التقديرية الخاصة بمصاريف الاستغلال السنوية ثم تقوم بإرسالها إلى المؤسسة الأم وبدورها تقوم بإعدادها وطايب الأموال المطلوبة كل شهر في حساب الوحدة، وتقوم كذلك بتأشير على جميع فواتير الشراء الخاصة بمصاريف الاستغلال الموجهة للمصالح الأخرى من أجل التقييد والتسديد، ومن مهامها كذلك إعداد الميزانية التحليلية الخاصة بحساب وتحليل مختلف التكاليف واعداد جدول حسابات النتائج حسب مركز المسؤولية ومراقبة الوضعية المالية للمؤسسة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية

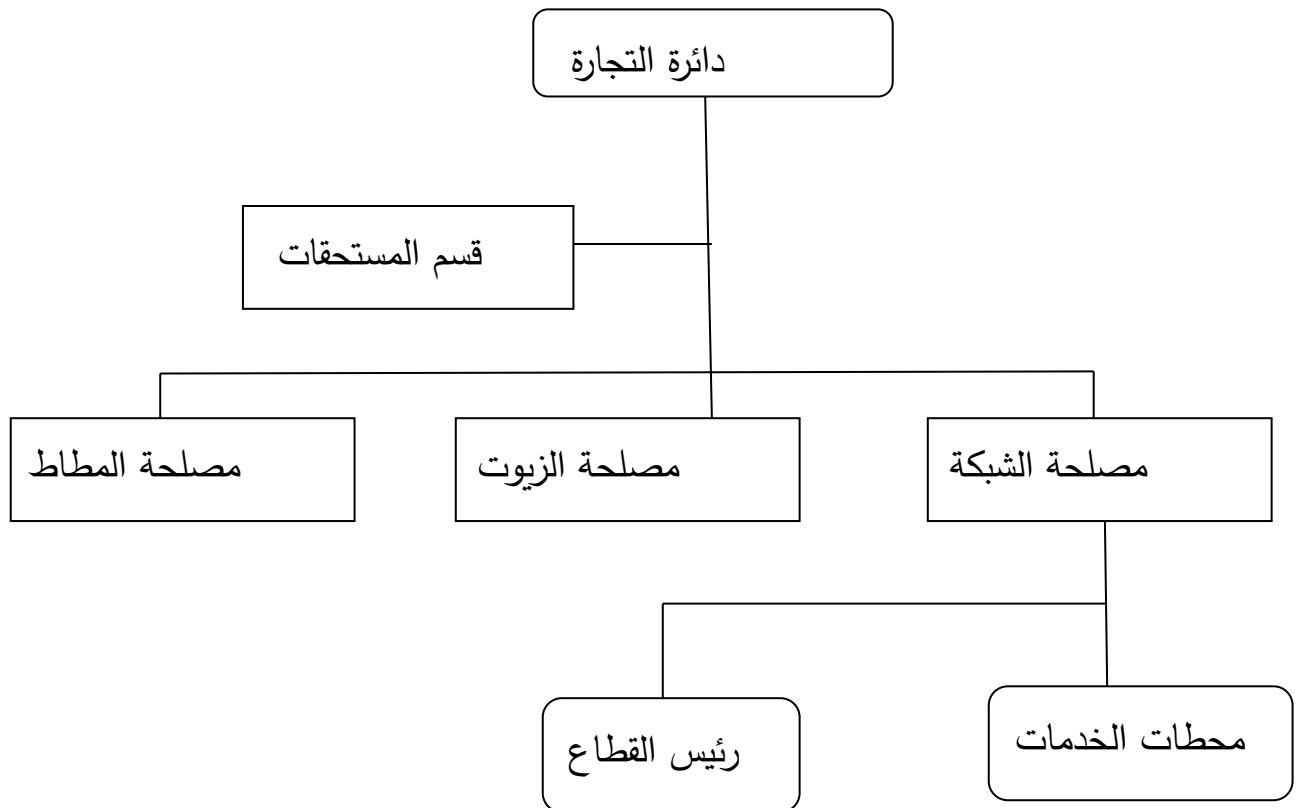
-مصلحة الخزينة : مهمتها التسيير المالي والمحاسبي للحسابات المصرفية والحساب البريدي إلى جانب ذلك فإن مسؤول الخزينة مكلف بتسيير الخزينة والتنسيق بين الفروع ومراقبة حسابات الخزينة وتتكون هذه المصلحة من فرعين

فرع التحصيل : مهمة هذا الفرع مراقبة كل الأموال الواردة إلى الحساب البنكي الخاص بالإيرادات ومقارنتها مع الشيكات والوصلات المستلمة من الزبائن وتسجيل كل القيود اليومية الخاصة بالإيرادات وكذلك إعداد الجدول التقارب بين الحساب البنكي لدى المؤسسة ولدى البنك.

فرع المصاريف : مهمة هذا الفرع تكمن في مراقبة الحساب البنكي الخاص بالمصاريف والتسجيل المحاسبي لكل المصاريف وإعداد الجدول التقاربي بين الحساب البنكي لدى المؤسسة و لدى البنك.

### الهيكل التنظيمي لدائرة التسويق

الشكل يوضح الهيكل تنظيمي لدائرة التسويق



شكل 7 :الهيكل تنظيمي لدائرة التسويقالمصدر : مصلحة المالية

**\* مهام دائرة التسويق :**

تهتم هذه الدائرة بكل الشؤون المتعلقة بالزبائن من حيث العقود المبرمة، المتطلبات الخاصة بمحطات الخدمات المعتمدة و التابعة للمؤسسة، الشكاوي...، وكذلك السهر على توفير كل ما يحتاجه زبائن المؤسسة، ومن مهامها كذلك التنسيق بين مصالحها ومراقبتها، وتتكون هذه الدائرة من مصلحتين وقسم خاص باسترداد المستحقات

-**مصلحة الشبكة:** تمثل مهامها في تسيير محطات الخدمات المعتمدة والتابعة للمؤسسة، ومتابعة ومراقبة السير الحسن لها، وتوفير كل المعلومات الخاصة بالشبكة للمصالح الأخرى، وتحتوي على رؤساء القطاع الذين توكل لهم مهمة التنقل إلى محطات الخدمات ومراقبتهم والإشراف عليهم عن قرب وإعداد تقارير عن كل مهمة.

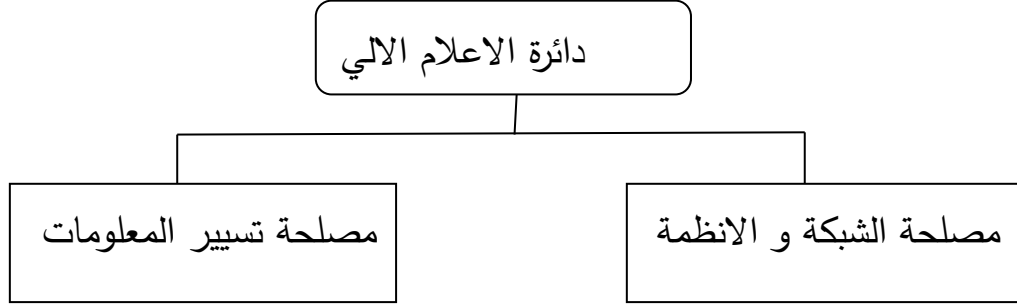
-**مصلحة الزيوت:** مهمة هذه المصلحة هي متابعة آل مخزون الخاص بالزيوت والسهر على توفير الطلبات المستلمة من طرف الزبائن.

-**مصلحة المطاط:** مهمة هذه المصلحة هي متابعة آل مخزون الخاص بالمطاط والسهر على توفير الطلبات المستلمة من طرف الزبائن.

**قسم المستحقات :** من مهامه متابعة مستحقات الشركة المتمثلة في الديون التي على الزبائن والسهر على استرجاعها في وقت استحقاقها، واعداد كشف الزبائن المتعاملين بالدين كل شهر وإرساله إلى مصلحة المحاسبة من اجل التسجيل المحاسبي.

### الهيكل التنظيمي لدائرة الاعلام الالي

الشكل : يوضح الهيكل التنظيمي لدائرة الاعلام الالي



شكل 8 : الهيكل التنظيمي لدائرة الاعلام الالي

المصدر : مصلحة الاعلام الالي

دائرة الإعلام الآلي :

في السابق كانت تعتبر هذه الدائرة بمثابة مصلحة التسيير فقط تهتم بجمع المعلومات التجارية و المحاسبية وإدماجها و مراقبتها ثم إرسالها إلى المصالح المعنية وبعض التدخلات حول صيانة عتاد الإعلام الآلي، ونظرا للتطور التكنولوجي وتوسع نشاطات المؤسسة و لمواكبة عصرنة التكنولوجيات ارتأت المؤسسة إلى تطوير نظامها المعلوماتي من خلال توسع مهام هذه المصلحة مما أدى إلى إنشاء دائرة الإعلام الآلي في سنة 2011 التي تقوم بدور تطوير نظام المعلومات واعداد التقارير الشهرية للمديرية ودمج كل المعلومات من جميع الأنظمة وتصفحها وتحويلها إلى المديرية العامة والى دائرة المالية و المحاسبة ثم تخزينها على شكل ملفات مضغوطة، وتنقسم إلى مصلحتين:

-مصلحة الشبكة و الأنظمة: مهمتها هي متابعة الشبكة الداخلية للإعلام الآلي وصيانتها، وتنصيب برامج الفيروسات وإنشاء ومتابعة حسابات العمال المفتوحة في ايميل " email " المديرية العامة.

-مصلحة تسيير المعلومات: مهمتها جمع، مراقبة و تحليل المعلومات المنبثقة من أنظمة المعلومات، وإعداد تقارير الأنشطة المعلوماتية المقاطعة، ومساندة الهياكل الأخرى من ناحية

عمليات البرامج الشاغلة في المؤسسة، ضمان تنصيب وعمليات حفظ برامج التسيير والمعطيات المتعلقة بها، القيام بإقفال كل الأعمال الخاصة بالأنظمة المعلوماتية لكل مركز.

### المطلب الثالث : مهام و اهداف المؤسسة

#### 1)مهام مؤسسة نפטال

تتمثل مهام نפטال في تسويق وتوزيع المواد البترولية ومشتقاتها عبر التراب الوطني وتتضمن هذه المواد جميع أنواع الوقود (بنزين، مازوت، كيروزان، سيرغاز)، وزيوت التشحيم بما فيها المستعملة للطيران والبحرية،

لمحروقات، العجلات المطاطية ، الزيت بجميع أنواعه، غاز البترول المميع ( بيتان وبروبان) وتتولى تغطية حاجيات السوق الوطني في كل المواد المذكورة وتطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة للاحتياجات السوق كما تقوم بتطوير كل أشكال النشاطات المزوجة في الجزائر أو خارجها.

وفضلا عن ذلك تتولى مؤسسة نפטال تنفيذ وتطبيق المخططات والميزانيات والأهداف الأخرى المقررة وإدارة وتنظيم وترقية وتطوير نشاط التوزيع للمواد البترولية.

كما تضمن أيضا للزبائن خدمات ما بعد البيع في مواد الزيوت من حيث الطلبات، المواصفات، والسهر على احترام النظام بحزم في مجالات الأنشطة كالتقنية والنقل والتخزين وغيرها وأخي ار تقوم هذه المؤسسة بإدارة خزينة الدولة ومسك المحاسبة العامة للمنطقة التي تتولى الإشراف عليها.

#### 2)أهداف مؤسسة نפטال :

-تنظيم وتطوير وتسيير النشاطات التجارية، وتوزيع المواد البترولية. تخزين ونقل كل المواد البترولية المسوقة عبر التراب الوطني.

-السهر على تطبيق الإجراءات المقررة من طرف الحكومة لترقية غاز البترول المميع والمواد البترولية المسوقة.

- القيام باستعادة الزيوت المستعملة قصد معالجتها وإعادة استعمالها كالشحوم مثلاً.  
- السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف إلى الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.

- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجيات السوق.  
- القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية.  
السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بوقاية وحماية البيئة بالاتصال مع الهيئات المعنية.

- ومن الأهداف المستقبلية لمؤسسة نفضال فرع الغاز المميع الشروع في القيام بعملية تجريبية تكمن في استبدال المازوت بالغاز الطبيعي المضغوط، وقد تم تجسيد هذه التجربة في الوقت الحاضر من خلال تركيب الغاز الطبيعي المضغوط في حافلة لنقل المسافرين، وشاحنة لنقل البضائع.

### 3) منتجات شركة نفضال :

تتنوع المنتجات البترولية على حسب طبيعتها و مجال استعمالها ، و شركة نفضال تسوق مختلف المنتجات البترولية المتمثلة في الوقود : وقود المركبات بمختلف أنواعها مثل البنزين العادي ، البترين الممتاز و بنزين بدون رصاص و المازوت ، و كذلك الوقود الخاص بالطائرات و السفن البحرية مثل : TAVGAS 100LL إضافة إلى oil - Gas

الزيوت ، منها زيوت المحركات سواء البنزين أو الديزل ، الزيوت الصناعية ، الشحوم بمختلف أنواعها الممتازة والعادية ، و منها زيوت الطائرات و السفن البحرية ، و من أنواع هذه الزيوت نذكر: نفطيليا ، شيفا ، شلالة ، شيليا، تيسكا ، البوراك و غيرها.

-الغاز الذي يضم مادتي البروبان ، و البوتان التجاري ، بمختلف الأحجام حسب الاحتياج كذلك غاز البترول المميع ( GPL / C ) .

- العجلات المطاطية : عجلات الدرجات الهوائية، الدراجات النارية، السيارات السياحية و الشاحنات، الوزن الثقيل، القطاع الصناعي و الفلاحي.

- الزفت : و هي المواد المستعملة في إنجاز الطرقات و تغطية الأسطح.
- المواد الخاصة : و هي المواد الخاصة بصيانة و نظافة المركبات كالماء المبرد للمحرك ، الماء المقطر ، الأحماض و مواد أخرى مثل غسل السيارات، المبيدات... و جميع هذه المنتجات تضم مشتقات أخرى تتنوع حسب طبيعتها الفيزيو - كيميائية، وطبيعة استعمالها ، و طرق تسويقها .

**المبحث الثاني : استخدام البرامج المحاسبية في اعداد التصريحات الجبائية**  
تمر عملية إعداد التصريحات الجبائية باستخدام البرمجيات المحاسبية بعدة مراحل وخطوات بهدف الوصول الى نتائج او معلومات الجبائية في شكل نهائي تقدم الى جهة المعنية ، كما يتم استخدام مجموعة من الوسائل والمعدات التي يستغلها المحاسب لإعداد التصريحات الجبائية .

### المطلب الاول : ايجابيات و أخطار البرامج المحاسبية في المؤسسة

#### 1) ايجابيات البرامج المحاسبية في المؤسسة

لا شك أن استخدام البرمجيات المحاسبية ضرورة تقضيها طبيعة العمل اليوم، ومن أهم المزايا والفوائد التي تقدمها هذه البرمجيات ما يلي : (فياض حمزة، 2011، صفحة 96)

- الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل عمليات التسجيل، التبويب، التحليل وحفظ البيانات، وهذا بدوره يؤدي إلى توفير الوقت والمجهود وتقليل حتماً الأخطاء الحسابية وتخفيف تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المؤسسة
- تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات الإدارة المؤسسة.
- سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.

• إحكام الرقابة الداخلية والذاتي على تنفيذ العمليات، بحيث تفادي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة وأولاً، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والكشوفات المالية، نظراً لاحتواء البرنامج المحاسبي على وسائل للضبط والرقابة للتمكن من تحقيق صحة المعلومات.

• زيادة الثقة في المخرجات الخاصة بالبرمجيات المحاسبية بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرار

## (2) الاخطار التي تواجه المؤسسة في استخدام البرامج المحاسبية

يمكن حصرها في بعض النقاط: (فطيمي، 2017، صفحة 84)

-**اختفاء السجلات المادية:** في ظل التشغيل الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبية تتم عملية التسجيل وحفظ البيانات بواسطة نبضات الكترونية في الذاكرة الرئيسة الحاسوب أو على أقراص ممغنطة ومضغوطة يستحيل على الإنسان قراءتها والوحيد القادر على قراءتها هو الحاسوب والبرمجيات المحاسبية المستخدمة، وبالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية.

-**عدم وجود أدلة كافية للمراجعة:** ويقصد بذلك صعوبة تتبع البيانات العمليات من مصدرها وصولاً إلى نتائج عالية أو عكسية، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية و الانتهاء مصدرها، ومع التشغيل الالكتروني النظام المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر، بسبب غياب السندات المادية الملموسة التي من مميزاتنا السماح بتتبع العمليات ومراجعة كل البيانات من أجل التحقق منها، والبرمجيات المحاسبية لا يتمكن من ذلك دائماً لان كل ما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في سندات غير مرئية على شكل وحدات الالكترونية لا يستطيع قراءتها إلا الحاسوب بالبرامج المخصص لها، خاصة في حالة سوء الاستخدام.

-**سهولة الغش والتلاعب:** يقصد بها التلاعب في البرمجيات المحاسبية من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل ويؤدي ذلك إلى إلحاق الخسائر بتنظيمات التي يقع الغش من أجل استخدامها للحسابات وتقع مثل هذه العمليات نظراً لأن الملفات أصبحت غير مادية



غير مرئية وهذا ما يمكن من التغيير أو إضافة او حذف البيانات دون ترك أثر يدل حدوث هذه العملية، مما يسهل من ارتكاب حالات غش مع صعوبة اكتشافها.

-**فيروسات الحاسب:** إن فيروسات الحاسب أثر سلبي مباشرة على ذاكرة الحاسب التي تؤدي ما لي فقدان كلالذاكرة أو تلف البيانات المخزنة بشكل كلي أو جزئي، مما يؤثر على عمل نظام المعلومات المحاسبي، وذلك بسبب تحول السجلات والدوائر المادية التي يستطيع أي شخص قراءها إلى ملفات رقمية مخزنة في ذاكرة الحاسب الوحيد.

**المطلب الثاني : مراحل اعداد التصريحات الجبائية في مؤسسة نفضال**

**اولا : واقع البرامج المحاسبية و تعامل معها في مؤسسة نفضال**

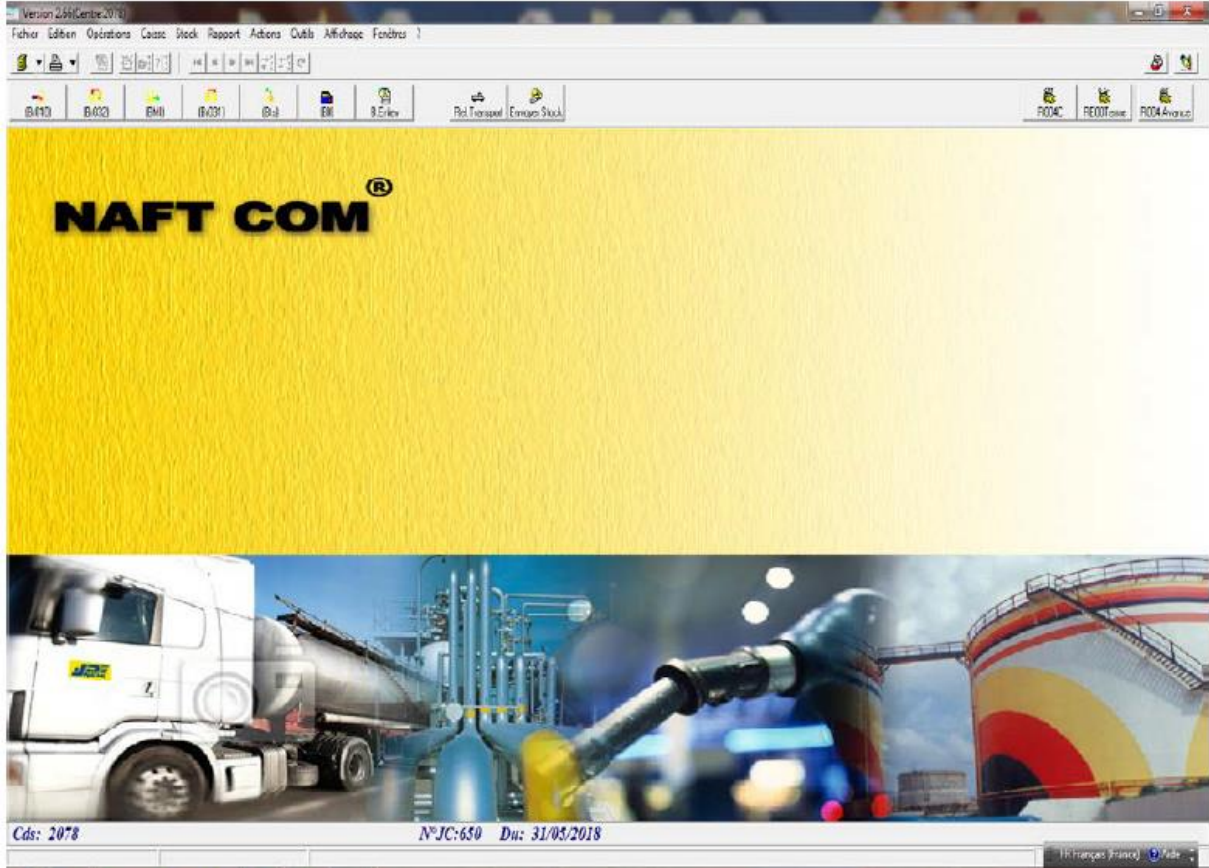
تستخدم مؤسسة نفضال العديد من أنظمة المعلومات في عملية التسيير ، فهناك نظام خاص بالأجور ( Post - paie ) ، ونظام خاص بالمحاسبة التحليلية (win - canal) ونظام خاص بالمحطات التابعة للمؤسسة ( Naft - gd) ونظام خاص بمعالجة التثبيات (immo- sys) ...

وغيرها من الأنظمة المعلوماتية التي تسهل وتساعد المستخدمين في تأدية مهامهم .  
وسنقوم فيما يلي بعرض الأنظمة التي لها علاقة مباشرة مع التصريحات الجبائية :

### **(1)نظام (naft-com)**

من بين المهام التي يقوم بها هذا النظام والتي تخص الجانب الجبائي انه يقوم بجمع وترتيب وتبويب كافة عمليات البيع التي تقوم بها مراكز البيع التابعة للمقاطعة ، ليقوم بعرضها شهريا في شكل جداول مرتبة يحسب رقم الأعمال الخاضع لكل ضريبة يكون المركز مكلف بها ، و الكشف التفصيلي للعملاء السنوي ،بالإضافة إلى كشوفات جبائية أخرى تساعد في التأكد من صحة المعلومات الجبائية التي يخرجها.

الشكل 9: نظام (naft-com)



المصدر: مصلحة المالية

و نجد هذا النظام عند كل مركز بيع تابع للمقاطعة ، حيث نجده في :

-مركز متعدد المنتوجات 2078 : وهو اكبر المراكز من حيث حجم المبيعات ، عند هذا المركز تتم فوترة عمليات البيع والتوزيع بالجملة وبالتجزئة لجميع انواع الوقود ، الزيوت وكذلك العجلات.

-مركز التقنية والنقل L207 : وفيه تتم فوترة عمليات بيع الخدمات ولقطع الغيار ، من ضمنها صيانة موزعات الوقود المتواجدة في محطات الخدمات . مركزي التحويل للسيرغاز P207 &K207 : حيث تتم فوترة عمليات بيع خدمات التحويل الوقود السيرغاز.

-مركز 2607 : وتتم فيه فوترة عمليات بيع دفاتر وصلوات الوقود للزبائن.

-مركز 2398 وهو مركز بيع وتوزيع بالجملة والتجزئة متعدد المنتجات يتواجد بنفطال الوادي ( تابعة محاسبيا لمقاطعة بسكرة).

-مركز 2390 : وتتم فيه فوترة عمليات بيع دفاتر وصولات الوقود للزبائن بنفطال ولاية الوادي.

-مركز K239 : وفيه تتم فوترة عمليات بيع الخدمات ولقطع الغيار الخاصة بصيانة موزعات الوقود المتواجدة | في محطات الخدمات على مستوى ولاية الوادي.

-مركز P239 : حيث تتم فوترة عمليات بيع خدمات التحويل لوقود السيرغاز على مستوى ولاية الوادي.

و تبدأ مهمة نظام ( Naft - com ) ، حين يقوم العامل المكلف بالفوترة بإدخال كافة بيانات وصل الطلب المقدم من طرف الزبون والممضي والمؤشر طرف دائرة التسويق في النظام ، و بمجرد تسجيل رمز الزبون و حجم الكمية المطلوبة ، يقوم النظام تلقائيا بحساب كافة الضرائب والرسوم تبعا لطبيعة عملية البيع ليقوم بعد ذلك بطبع فاتورة-وصل تسليم (BLF) .

والتي تعتبر أول مخرجات نظام ( com -Naft ). وهكذا تتكرر هذه العملية يوميا ، إلى غاية آخر يوم من كل شهر ، أين تتدخل مصلحة المعلوماتية والتسيير لتغلق عمليات بيع الشهر (Cloture du mois) داخل نظام كل مركز من مراكز البيع، ليتسنى المسؤولين هذه المراكز بطبع نسخ كشوف الضرائب والرسوم للشهر وإرسالها لدائرة المالية والمحاسبة ، كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل 10: يوضح كشوف الضرائب و الرسوم للشهر

JP		TVA sur Ventes et Prestations						
CDS: 207L ATEUER RESEAU BISKRA							Edité le : 13/06/2018 12:01:59	
Du: 01/01/2018 Au: 31/01/2018								
Date	DOC	N°Piec	HT 09%	TPP	TVA 09%	HT19	TPP	TVA 19%
<b>DIVERS</b>								
15/01/2018	BLF	A21758289	0.00	0.00	0.00	17541.88	0.00	3321.98
22/01/2018	BLF	A21758290	0.00	0.00	0.00	6801.57	0.00	1254.32
23/01/2018	BLF	A21758291	0.00	0.00	0.00	16304.66	0.00	3097.89
23/01/2018	BLF	A21758292	0.00	0.00	0.00	7450.88	0.00	1415.52
29/01/2018	BLF	A21758293	0.00	0.00	0.00	22800.60	0.00	4332.00
30/01/2018	BLF	A21758294	0.00	0.00	0.00	15511.82	0.00	2947.25
<b>Total: DIVERS</b>			0.00	0.00	0.00	86210.51	0.00	16380.00
<b>Total Général:</b>			0.00	0.00	0.00	86210.51	0.00	16380.00
<b>Total Exonéré:</b>			0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
<b>Total TVA Calculée</b>			16380.00					
<b>Total TVA Saisie</b>			16380.00					

المصدر : مصلحة المالية

وفي نفس الوقت تقوم مصلحة المعلوماتية والتسيير بعملية تجميع العمليات بيع كل المراكز (Compactage) داخل نظام ( Naft - com ) موحد (Consolidé) يوجد بنفس المصلحة ، ثم تقوم بتخزينها في ملفات الكترونية لترسل نسخة منها إلى المديرية العامة ، ونسخة أخرى إلى نظام (naft-com) المتواجد بدائرة المالية والمحاسبة .

ويجدر الاشارة هنا إلى أن نظام ( Naft - com ) ، يتمتع بواجهة محاسبية تمكن مصلحة المحاسبة العامة من نقل معطيات عمليات بيع المراكز إلى نظام (naft-compta) ، والذي يمثل موطن كل التسجيلات المحاسبية في دائرة المالية والمحاسبة .

2- نظام (Naft-ng)

من بين المهام التي يقوم بها هذا النظام والتي تخص الجانب الجبائي أنه يقوم بجمع وترتيب وتبويب كافة عمليات البيع التي تقوم بها محطات الخدمات التابعة للمقاطعة ، ليقوم بعرضها شهريا في شكل جداول مرتبة بحسب رقم الأعمال الخاضع لكل ضريبة تكون المحطة مكلفة بها .

الشكل 11 :نظام (naft-ng)



المصدر : دائرة المالية و المحاسبة

ولهذا نجد نظام ( Naft - gd ) متواجد في كل محطة خدمات تابعة للمقاطعة ، حيث نجده في :

-محطة الخدمات 720

-GD طريق باتنة . محطة الخدمات 721

-GD طريق تقرت". محطة الخدمات 723

-GD "زريبة الوادي". محطة الخدمات 724

-GD "أولاد جلال" . محطة الخدمات 725

-GD " القنطرة " . محطة الخدمات 726

-GD "طولقة" . محطة الخدمات 3921

-GD " قمار " . محطة الخدمات 3922

-GD " المغير " . محطة الخدمات 3923

GD- " جامعة " . محطة الخدمات 3924

GD- " سطيل " .

و تبدأ مهمة نظام ( Naft - gd ) ، حين يقوم رئيس المحطة بإدخال الكمية المباعة من الوقود في النظام يوميا بعد أخذها مباشرة من عدادات الوقود ، فيبدأ النظام بأخذ أسعار الوقود وضربها في الكميات المباعة تلقائيا للحصول على رقم أعمال المحطة الكلي ، ورقم الأعمال الخاضع للضرائب ، وفي آخر يوم من كل شهر ، تتم عملية غلق لعمليات بيع المحطة الشهرية ، ليقوم مسؤول المحطة بطبع نسخ ملخصات المبيعات، وملخصات الضرائب والرسوم المستحقة على المحطة لترسل إلى دائرة المالية والمحاسبة بالإضافة إلى النسخة الالكترونية التي ترسل إلى المصلحة المعلوماتية والتسيير .

### 3- نظام ( Naft - compta ) :

يقتصر وجود هذا النظام داخل دائرة المالية والمحاسبة ، حيث تصب فيه مخرجات الأنظمة السالفة الذكر في شكل ملفات الكترونية يقوم المستخدم بادخالها في النظام ، لتتم معالجتها اتوماتيكيا وتحويلها إلى تسجيلات محاسبية في اليوميات المختلفة ، وهكذا نجد مختلف الضرائب و الرسوم مقيدة تلقائيا في الجانب الدائن من يوميات المبيعات التلقائية . كما يقوم النظام بإخراج رقم الأعمال الشهري أو السنوي لكل المقاطعة ، وهذا يساعد كثيرا فرع الجبائية في التأكد من صحة التصريحات الجبائية ، كل هذا موضح في الأشكال الآتية:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية

الشكل 12 : نظام (naft-compta)



المصدر : دائرة المحاسبة و المالية

الشكل 13: يومية المبيعات الاتوماتكية في نظام (naft-compta)

N°	N°	Code	Type	Journal	G.D. AB COMPTANT	Période	FF Support	DEBIT	CREDIT	LIBELLE	Flux/monnaie	Code	Référence
001	101	587991102	259712			28/12/2017	1.2267016600/03		2 177 714.40	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
002	101	587991102	259712						5 763 999.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
003	103	587991101	259714						7 837 882.80	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
004		588091103	255000						1 909 429.80	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
005		589091102	259000						4 918 070.40	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
006		589091101	259000						6 823 299.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
007		730701	258300						4 864 000.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
008		44531							217 200.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
009		44502							3 864 713.29	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
010		41951							2 825 881.20	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
011	101	587991103	255001						2 177 714.40	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
012	101	587991102	259001						5 760 999.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
013	101	587991101	258301						7 837 882.80	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
014		411064							34 422 496.40	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			
015		55789	258300						54.00	VITES GO AU COMPTANT 12/2017			

المصدر : دائرة المحاسبة و المالية







الشكل 15: رقم الاعمال المعفى للمقاطعة من نظام (naft-com)

Date	D/C	Client	Sa	N°Facture	H.T. HT	T.P.P.	TVA HT	HT 19	T.P.P.	TVA 19%
02/04/2016	SH	SP/AVTC DUMMA	07	4430007	5450.10	0.00	412.04	0.00	0.00	0.00
04/04/2016	RIF	SH	05	4418818	5450.16	0.00	412.84	0.00	0.00	0.00
Total					10900.26	0.00	824.88	0.00	0.00	0.00
Total Canceled					10900.26	0.00	824.88	0.00	0.00	0.00
Total TVA Calculée										824.88
Total TVA Débite										824.88

المصدر : دائر الاعلام الالي

أما بالنسبة لمحطات الخدمات ، فيتولى نظام ( Naft - gd ) مهمة احتساب رقم الأعمال الخام و الخاضع للرسم و حساب مبلغ الرسم المستحقا والمسترجع تلقائيا .  
ثم يقوم فرع الجبائية من التحقق من صحة رقم الأعمال الخاضع للرسم على القيمة المضافة ، وكذلك من مبلغ الرسم المستحق المحرر من نظامي ( com - Naft ) و ( naft-dg ) .  
بالإضافة إلى التأكد صحة مبالغ الرسم القابلة للاسترجاع.

-الرسم على النشاط المهني : (TAP) وتستفيد المقاطعة من تخفيضات على هذا الرسم على مبيعاتها | بالجملة بنسبة 30 % ، وتخفيضات على مبيعاتها بالتجزئة في محطات الخدمات بنسبة 75 %، ويقوم نظام(naft-com)على مستوى المراكز بعرض رقم الأعمال الشهري الخام ورقم الأعمال الخاضع للرسم بعد استبعاد التخفيضات الممنوحة على هذا الرسم، ثم حساب مبلغ الرسم المستحق الشهري تلقائيا.

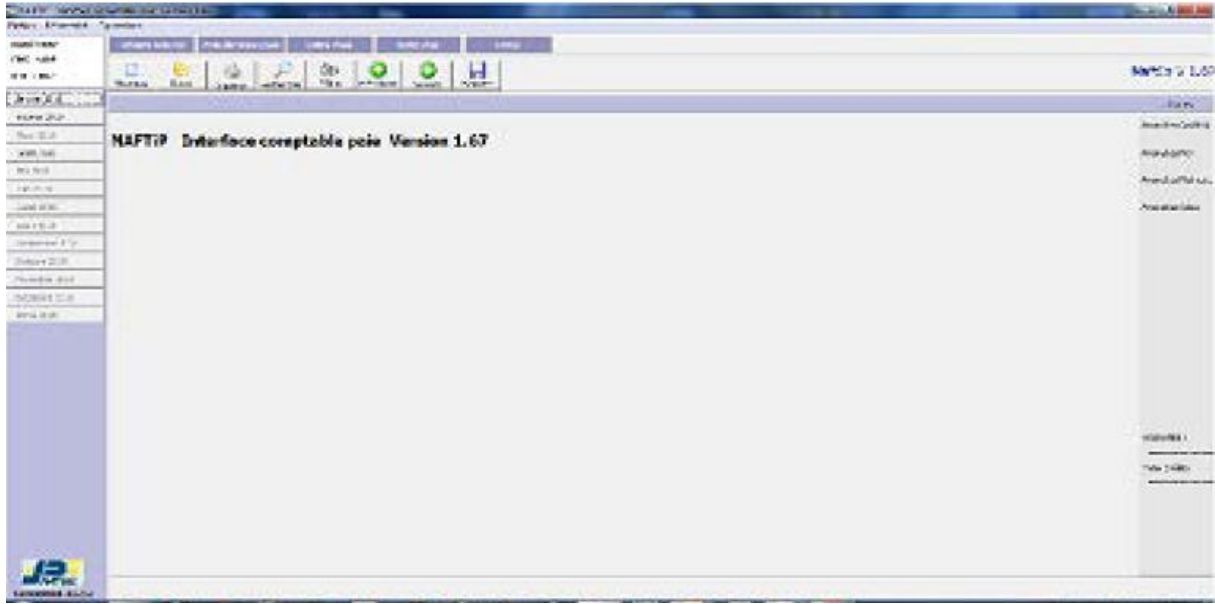
الشكل 16: مبلغ الرسم المستحق (Tap) من نظام (naft-com)

Date	Libelle	Montant TAP
2014-08-20 08:28	2014-08-20 08:28	1.482.75 DA
Total:		1.482.75 DA

المصدر : دائرة الاعلام الالي

-الضريبة على الدخل الإجمالي: (IRG) تخضع هذه الضريبة لنسبة 10 % ، وكذلك للسلم التصاعدي لهذه الضريبة، ويقوم نظام ( Naft - tip ) الخاص بمعالجة الأجور والمتواجد في مصلحة الأجور في دائرة الإدارة والوسائل بحساب الوعاء الضريبي و الضريبة المستحقة تلقائيا ، وترسل نسخة منها في مطلع كل شهر لدائرة المالية والمحاسبة ليتم التأكد من صحتها من طرف فرع الجبائية ، ثم ضمها إلى تصريح.(G50)

الشكل 17 : نظام (naft-tip) :



المصدر : دائرة الادارة والوسائل العامة

-الرسم على المنتجات البترولية : ( TPP ) وهو رسم يدخل في تكوين رقم الأعمال و يتناسب طردا مع الكمية المباعة من البنزين العادي ، البنزين الممتاز ، بدون رصاص وكذلك المازوت. ولهذا الرسم تسعيرة خاصة حسب نوع كل منتج مباع ، ويقوم نظام ( Naft com ) على مستوى المراكز المتعددة المنتجات تلقائيا بحساب مبلغ الرسم شهريا كما هو موضح في الشكل التالي:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية

الشكل 18 : الرسم على المنتجات البترولية (TPP) من نظام (naft-com)

Produit	Description	Quantite	Montant TPP
13001	ESSENCE A90RONNE	41 950.00	22 961 000.00
13002	ESSENCE A95RONNE	17 200.00	13 280 000.00
13003	ESSENCE GAZO PLUMB	2 700.00	17 820 000.00
13004	ESSENCE	200 000.00	18 118 000.00
Total		341 750.00	348 429 000.00
Total TPP Somme			206 025 000.00

-الرسم التكميلي على الوقود : ( TCE ) هو رسم تفرض تسعيرته كذلك تبعا للكمية المباعة من منتجات الوقود بإستثناء البنزين بدون رصاص ، ويقوم نظام ( Naft - com ) على مستوى المراكز المتعددة المنتجات تلقائيا | بحساب مبلغ الرسم شهريا، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 19 : الرسم التكميلي على البنزين (TCE) من نظام (naft-com)

Code	Description	Quantite	Montant TCE
3400000	ESSENCE	30000	3 000 000.00
3400001	ESSENCE	40000	4 000 000.00
3400002	ESSENCE	30000	3 000 000.00
Total			7 988 400.00

المصدر : دائرة الاعلام الالي

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية في استخدام البرامج المحاسبية لاعداد التصريحات الجبائية

### التسجيل المحاسبي للتصريح الجبائي (G50) :

بعد تسجيل الضرائب والرسوم في الجانب الدائن تلقائيا من طرف نظام ( Naft -compta ) ، وبعد التأكد من صحة كامل الضرائب والرسوم المستحقة ،يقوم فرع الجباية يدويا بتسجيل قيد مابين الوحدات ، حيث يقوم بترصيد الضرائب والرسوم المستحقة في الجانب المدين حيث يقوم بإرسال كل الضرائب والرسوم المستحقة والمسترجعة إلى الوحدة المركزية بالعاصمة أين تتم عملية تسديدها ، وهذا وفقا لقانون مركزية تسديد التصريح الجبائي.

الشكل 20 : سند مابين الوحدات (BIU) من نظام (naft-compta)

BORDEREAU INTER-UNITE EMIS										
Unité: 007 DISTRICT COM BISKRA										
Structure: 000 SEGE DISTRICT										
Centre:										
Code Doc	Type Journal	Journal	Période	N° Support	Ligne NAFTAL					
40	001	OPERATIONS DIVERSES	30/12/2017	001/12	Code Unité: 000					
N°	N° Enreg	Comptes Céntricaux	Comptes Analytiques, Tie Per, Trésor	DEBIT	CREDIT	LIBELLE			Flux/ honoraire	
									Code: Référence	
001	181830				474 917 320.82	RINTE FISC BISKRA 12/2017				
002	44519				518 132.98	RINTE 12/2017 TVA SINGHAT				
003	44512				16 720.00	RINTE 12/2017 TVA SINGHAT				
004	4420			2 567 060.07		RINTE 12/2017 IRO				
005	4420			290 825 434.00		RINTE 12/2017 TPP				
006	44581			13 470 716.30		RINTE 12/2017 ICE				
007	44502			295 057 161.48		RINTE 12/2017 TVA SVITE				
008	44505			9 386 565.82		RINTE 12/2017 TVA SVITE				
009	44702			13 424 045.41		RINTE 12/2017 TAP CDD				
T O T A L I X				475 079 853.87	475 079 853.87					
OBSERVATION										
						EMIS PAR	BENYAHIA TAREK	DATE	31/12/2017	VISA
						CONTROLE PAR				
						APPROUVE PAR	BENYAHIA TAREK	DATE	15/02/2018	

المصدر: مصلحة المالية

## (2)التصريح الجبائي السنوي للعملاء (ETAT 104)

في نهاية السنة المالية ، يقوم فرع الجباية بعد التأكد من صحة رقم الأعمال السنوي في نظام ( Naft com- ) وفي نظام ( Naft - compta ) ومطابقتها مع رقم الأعمال السنوي المصرح به ، بطبع نسخ التصريح الجبائي السنوي للعملاء (ETAT104) من نظام ( NAFT-COM ) ، ثم يأشر عليه من رئيس دائرة المالية والمحاسبة وكذلك من طرف مدير المقاطعة ، ليتم بعد ذلك إرساله مع نسخة الكترونية إلى المديرية العامة للنفط بالعاصمة ، حيث يخرج التصريح (ETAT 104) من نظام ( Naft - com ) بكامل المعلومات الضرورية المتعلقة بالعملاء من التسمية ، أرقام التعاريف الجبائية ، السجل التجاري ، العنوان ورقم الأعمال المحقق مع العميل خارج ومع احتساب الرسوم، كما هو موضح في الشكل الآتي :

الشكل 21 : التصريح السنوي للعملاء (etat104) من نظام (naft-com)

Code	Identifiant Fiscal	N°Tite	N°TIC	Raison Social	Adresse	Montant/Produit	TTP	MT Brut	TVA	TTC	Mont TAP
M5188	195407010069726	07017001215	99AJ 215304			33678.30	0.00	33678.30	6398.88	40077.18	471.50
M8487	196307010103161	07014114319	88AJ 215732			508.93	0.00	508.93	96.70	605.63	7.13
M9515	896907019668819	07018203111	98B0242213			55555.42	0.00	55555.42	9169.52	64744.94	777.78
M9581	196207110079533	07110116325	02AJ 222572			96750.91	0.00	96750.91	10782.67	67533.58	794.51
S3541	797207250064910	07250211890	98AJ 213656		ENRA	16325.91	0.00	16325.91	3101.92	19427.83	228.56
U9331	099807169002227	07180110971	98B0242205		L	13891.28	0.00	13891.28	2639.34	16530.62	194.40
U9442	099907310922619	07310225101	99B0242244			2502.31	0.00	2502.31	475.44	2977.75	35.03
Y8540	196707250011242	07290038701	03 A1 225431			7011.47	0.00	7011.47	1332.18	8343.65	98.16
Y8566	000307119003948	07100002961	03B0242502			18983.18	0.00	18983.18	3223.00	20186.18	237.48
Y8591	797207250064910	07250211890	98AJ 213656			4042.50	0.00	4042.50	768.08	4810.57	56.59
Z0983	196106260236538	07265801067	01AJ 221061			11513.10	0.00	11513.10	2167.49	13780.59	161.18
Z4003	000907119007447	07110172811	08B0242804		ELLI	5450.08	0.00	5450.08	1035.52	6485.60	76.30
74006	001107019004948	07013138555	11B0243007		PA	14304.66	0.00	14304.66	2717.89	17022.55	200.77
26704	000707119006842	07110170001	08B0242798		KFOUJ	13511.82	0.00	13511.82	2567.75	16079.07	189.17
Total						252009.87	0.00	252009.87	45515.87	296525.74	3528.14

المصدر : دائرة املحاسبة و المالية

يجدر الإشارة هنا إلى أن التصريح الجبائي للضريبة على أرباح الشركات (IBS) ، يقدم من طرف المديرية العامة لنفطال بالعاصمة بعد قيامها بتقديم ميزانية جبائية موحدة على المستوى الوطني لمديرية كبرياتالشركات.

ثالثا :مساهمة البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسة

لتكون التصريحات الجبائية صحيحة وسليمة يجب توافر ما يلي :

-أن تكون الوثائق الثبوتية من مخرجات البرامج المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

-أن تكون هذه الوثائق مصادق عليها من طرف المسؤولين في الدوائر . المقارنة المشترطة بين مخرجات نظامي ( com -Naft ) و ( compta -Naft ) .

- قيام فرع الجباية بالتأكد من صحة مخرجات الأنظمة بطرق أخرى. قيام المسؤولين في دائرة المالية والمحاسبة بالتأكد من التصريحات بحسب السلم الإداري .

-وبدورها تقوم مديرية المالية بالمديرية العامة بالتأكد النهائي من التصريحات قبل القيام بتسديدها في مديرية كبريات الشركات.

تساهم مخرجات البرنامج المحاسبي بصفة فعالة في تحسين التصريحات الجبائية سواء من ناحية تقديم معلومات جبائية صحيحة، دقيقة ومرتبطة بحسب الحاجة (مثلا نستطيع الحصول على رقم أعمال المقاطعة بحسب المنتجات المباعة أو بحسب مراكز البيع) مما يساهم بدوره في التأكد من صحة المخرجات، وكذلك من ناحية اختصار الوقت ، فلو قمنا بتحضير هذه التصريحات الجبائية بدون الاعتماد على مخرجات نظام المعلومات ستكون هذه العملية شبه مستحيلة نظرا لضخامة واختلاف و تشابه عمليات البيع ، دون أن ننسى زيادة احتمال الوقوع في الأخطاء .

### خلاصة الفصل الثاني :

في هذا الفصل تبين الدور الذي تلعبه البرامج المحاسبية في إخراج معلومات جبائية صحيحة ودقيقة وفي وقت قياسي ، حيث أن مدخلات النظام تتمثل في وصل طلب العميل أو الكميات المباعة ليقوم بمعالجتها وتبويبها وتصنيفها، لتكون المخرجات تصريحات الجبائية لمختلف الضرائب والرسوم المكلفة بها المؤسسة .  
وبما أن التصريحات الجبائية مرهونة بعنصر الوقت القصير في المؤسسة قيد الدراسة ومبيعات المؤسسة الشهرية ضخمة ومتنوعة ويصعب جمعها وترتيبها يدويا ، نجد أن اعتماد المؤسسة على البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية يعد مكسبا هام.



خاتمة

من خلال البحث في موضوع البرامج المحاسبية ومساهمتها في تحسين جودة التصريحات الجبائية حاولنا الإلمام بكل جوانب الموضوع من اجل التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة المتمثلة ( دور البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية ) واختبار صحة الفرضيات الموضوعية ، فتبين انه من المواضيع الهامة حيث أصبحت المؤسسات خاصة الكبرى منها مثل المؤسسة حيز الدراسة تحرص على الحصول على أفضل البرامج المحاسبية و اهتمام بتطوئها (miss a jour). لي يمكنها من معالجة بياناتها ومعطياتها الضخمة وهذا من اجل الحصول على مخرجات في شكل كشوف جبائية دقيقة وسليمة وفي وقت وجيز .

### 1-نتائج الفرضيات :

تعد هذه النتائج متوصل اليها نتيجة دراسة الجانب النظري و التطبيقي و معلومات التئ و فرتها مؤسسة محل الدراسة :

-الفرضية الاولى :تنص على " عمليات تطبيقه التي تقوم بها البرامج المحاسبية " لانجاح التطبيقات المحاسبية يجب توفر معدات ووسائل الاعلام الالي و كذلك محاسب المناسب الذي يكشف ثغرات في البرامج المحاسبية المستخدمة و الذي يتبع تطورات تكنولوجية في المؤسسة .

و من خلال دراسة نجد ان المؤسسة حريصة على اقناء و تطوير البرامج المحاسبية التي توفر و الوقت خاصة في المؤسسات الكبيرة مثل نفضال و هذا لانجاز و حساب العمليات المحاسبية من خلال البرمجة مسبقه لها خاصة ان التصريحات الجبائية تشترط السرعة و المام بجميع معلومات الجبائية .

-الفرضية الثانية :تتحدث على "تصريحات الجبائية و معلومات التئ تقدمها لجهات المعنية " و لقد تم تطرق في دراسة الي صحة هذه الفرضية حيث تقوم المؤسسة بالفصاح على البيانات الجبائية و تقوم بتسديدها لجهات المعنية و تجنب الاخلال في الوقت وهذا لعدم زيادة التكاليف عليها .

-الفرضية الثالثة : تتحدث على " دور و مساهمة البرامج المحاسبية على تحسين جودة التصريحات الجبائية " و هذا ما قدما بتطرق اليه في الجانب التطبيقي حيث تبين دور الجوهري ومساهمة البرامج المحاسبية في تحرير مخرجات على شكل كشوف ضريبية و الرسوم مكلفة المؤسسة بتسديدها بطريقة دقيقة وواضحة و بجميع المعلومات و في الوقت محدد .

## 2-نتائج تطبيقية و نظرية :

و زيادة على تأكيد الفرضيات يمكن اختصار بعض النقاط :

- نظام المعلومات المحاسبي المحوسب هو نتيجة توظيف الحاسوب في المجال المحاسبي من أجل تحسين المعالجة المحاسبية للعمليات الاقتصادية.
- البرامج المحاسبية هي استغلال الإمكانيات الحاسوب (الدقة، السرعة والقدرة على التخزين في مسك المحاسبة الخاصة بالمؤسسة لتجاوز الأخطاء التي تحدث في العمليات اليدوية.
- المعلومات المحاسبية المنتجة من البرامج المحاسبية هي معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية والحيادية.
- البرامج المحاسبية توفر جهدا على المحاسب في عملية اعداد التصريحات الجبائية لتلائم نماذج الحكومية .
- مستخدمي البرمجيات المحاسبي و محاسبي المؤسسة مؤهلين عمليا وعلميا..
- يعتبر وجود نظام معلومات محاسبي محوسب فعال ضرورة ذات أهمية قصوى خاصة في المؤسسات الكبيرة ذات البيانات الضخمة والمتشعبة.
- من أهم وأبرز مخرجات البرامج المحاسبية الكشوف الجبائية والتي تساهم بصفة كبيرة في إعداد تصريحات جبائية صحيحة ودقيقة و في وقت وجيز مما يسمح للمؤسسات الكبيرة بتوفير الجهد والوقت وتفادي الوقوع في الأخطاء نظرا لضخامة البيانات فيها وتشعبها.

**التوصيات :**

- توفير دورات تكوينية للمتعاملين و الموردين في مجال تكنولوجيا لي يكون هناك تكامل بينهم و بين المؤسسة .
- تقريب المسافة و احتكاك بين المحاسب و المبرمج للبرامج المحاسبية .
- توفير حماية أفضل لملفات ومعلومات المؤسسة المخزنة الكترونيا من أخطار الوصول الغير مصرح.

**أفاق الدراسة :**

- دور نظام المعلومات المحاسبي المحوسب فيتحسين إيرادات الدولة الجبائية.
- استخدام البرمجيات المحاسبية في المجمعات و تنسيق بين مؤسساتها في إعداد التصريحات الجبائية .

# قائمة المراجع

مواقع الانترنت :

Modernaccount .(2012). تم الاسترداد من موقع تواصل الاجتماعي للمحاسبين :  
<https://www.facebook.com/513586645319788/posts/552064444805/341>

البرامج المحاسبية. (2019). wikipedia . تم الاسترداد من  
[/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

<https://www.economy2day.com/new/%D9%85%D8%A7%D9%87%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%BA>

مذكرات اكاديمية:

مبروك بوبيدي. (2017). المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النذام المحاسبي المالي (مذكرة ماستر). بسكرة : جامعة محمد خيضر .  
نور الدين أحمد قايد، و اسلام هلايلي. دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال و الاعمال، الوادي.  
هشام خليفة. (2017). النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية (مذكرة ماستر). سعيدة: جامعة مولاي الطاهر.  
رملي فياض حمزة. (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبية (اطروحة ماجيستر). السودان : جامعة السودان.  
زكية موطى، و سعيدة مومني. (2016). واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية (مذكرة ماستر). ادرار.

- سمية قحموش. (2013). دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية (اطروحة ماجستير). قسم العلوم التجارية: جامعة ورقلة.
- شناز برياني. (2018). مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية. بسكرة، قسم العلوم التجارية.
- عصام سعدي. (2016). دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الاقتصادية (مذكرة ماستر). ام البواقي : جامعة العربي بن مهيدي.
- ابراهيم ابو شيبه و محمد فطيمي. (2017). مخاطر استخدام نم المحاسبة الالكترونية . ابراهيم قاسم، و يحيى زياد. (2003). نظام المعلومات المحاسبية. العراق: وحدة الحدباء للطباعة والنشر - آلية الحدباء الجامعة- الموصل-العراق.
- احمد جمعتو عصام الزعبي. (2003). نظم المعلومات المحاسبي مدخل معاصر تطبيقي. عمان الاردن: دار الثقافة النشر و التوزيع.
- المخادمة أحمد عبد الرحمن. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية. الاردن.
- إلياس مازري. (2019). تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية (مذكرة ماستر). بسكرة .
- بروب الهام. (2015). تاثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية . بسكرة : جامعة بسكرة.
- بن سلطان كربوب. (2017). دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية ( مذكرة ماستر . مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- خليف هشام. (بلا تاريخ). النظام المعلومات المحاسبي الالكتروني و دوره في تحسين جودة التقارير الداخلية (مذكو ماستر). سعيدة: جامعة مولاي طاهر .

كتب العربية :

عماد الصباغ. (2000). نظم المعلومات ماهيتها و مكوناتها . الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

ذياب عواد فتحي احمد. (2013). اقتصاديات المالية العامة. الاردن : دار النشر الرضوان.

الحبيطي. (2011). نظم المعلومات المحاسبية. العراق : الحدياء للطباعة و النشر. الدهراوي كمال الدين مصطفى. نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات. الاسكندرية .

الدهراوي كمال الدين مصطفى. نظام المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات . الاسكندرية .

قوانين و مراسيم :

المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة. (2020). الجريدة الرسمية .

المادة 01 من قانون الرسم على رقم الاعمال. (2020). جريد رسمية .

المادة 02 من قانون الرسم على رقم الاعمال. (2020). الجريدة الرسمية .

المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة. (2020). الجريدة الرسمية . الشعبية, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.

المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة. (2020). الجريدة الرسمية .

المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة. (2020). الجريدة الرسمية . الديمقراطية, الجمهورية الجزائرية الشعبية.

المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم مماثلة. (2020). الجريدة الرسمية .

المادة 21 و23 من قانون ارسم على رقم الاعمال. (2020). الجريد الرسمسة .

المادة 222 من فانون الضرائب المباشرة و الرسوم مماثلة. (2020). الجريدة الرسمية .

المادة 3-المرسوم 09-110. (7 افريل, 2009). تم الاسترداد من وزارة المالية -مديرية

العامة للضرائب: [/https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar](https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar)



المادة 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة. (2020). الجريد الرسمية .  
الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية. (2020). الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة. وزارة  
المالية . الجزائر .

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية. (2020). المادة 183 من قانون الضرائب  
المباشرة و الرسوم المماثلة. الجريدة الرسمية . الجزائر .

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية. (2020). المادة 194 من قانون الضرائب  
المباشرة و الرسوم المماثلة. الجريدة الرسمية .

### مقالات العربية:

بيضون فايز. (2018). الفرق بين الضرائب المباشرة و الضرائب الغير مباشرة. تم  
الاسترداد من

عطية عبد الرحمن. (2011). المحاسبية المعمقة وفق النذام المحاسبي المالي. الجزائر .  
على مجاهد و احمد عبد السلام ابوموسي. محددات اختيار برامج المحاسبية الجاهزة.  
جامعة طنطا.

كمال الدين مصطفى الدهراوي. (2009). نظم المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا  
المعلومات . القاهرة مصر : المكتب الجامعي الحديث.

قائمة الملحق :

الملحق	الرقم
التصريح بالوجود GN°08	1
G°50 تصريح جبائي	2
فاتورة بيع	3
طلب اجراء التربص	4

## ملحق 1 :

تاريخ الإستلام	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	وزارة المالية
	<b>تصريح بالوجود</b>	<b>المديرية العامة للضرائب</b>
	يكتتبه المكلف بالضريبة الملتزم إلى:	مديرية الضرائب
	- الضريبة على أرباح الشركات - الضريبة على الدخل الإجمالي	ولاية: (1) .....

سلسلة 0 رقم 8 (200) المطبوعة الرسمية الجزائر

الإسم واللقب أو التسمية:	.....
اسم الشهرة التجاري:	.....
عنوان المقر الإجمالي:	.....
رقم السجل التجاري:	.....
ع.ج. البريدي أو البنكي:	.....
رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد:	.....
الهاتف:	.....
رتب الاحصائي:	.....
رتب الجبائي:	.....
عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2):	.....
صفة المصرح: مالك - مستأجر - مدير حر - مدير أجير (1):	.....
تاريخ بدء النشاط:	.....

<b>الشكل القانوني للشركة</b> (ضع علامة في الخانة المناسبة)	
<input type="checkbox"/> مؤسسة فردية.	<input type="checkbox"/> شركة تعاونية.
<input type="checkbox"/> شركة فعلية.	<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية (شركة).
<input type="checkbox"/> شركة التضامن.	<input type="checkbox"/> مؤسسة عمومية.
<input type="checkbox"/> شركة مدنية مهنية.	<input type="checkbox"/> شركة ذات الاقتصاد المختلط.
<input type="checkbox"/> جمعية بالمشاركة.	<input type="checkbox"/> وحدة اقتصادية محلية (ولائية أو بلدية).
<input type="checkbox"/> شركة ذات مسؤولية محدودة.	<input type="checkbox"/> أخرى: .....
<input type="checkbox"/> شركة المساهمة.	
<input type="checkbox"/> شركة أجنبية: أذكر الشكل القانوني: .....	
طبيعة النشاط الرئيسي:	.....
نشاطات ثانوية أخرى:	.....
عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى:	.....
.....	.....
.....	.....
مكان مسك الحسابية:	.....
إسم وعنوان المحاسب:	.....

(1) تطبق للمؤسسات غير المالية

(2) بالنسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل مع أو بدون التعليل أو التبرير.

يشهد بصحته من طرف المصرح المحضني لسنفله الذي يعترف بإطلاقه على التزامته الجبائية.

بـ ..... في .....  
الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30) الأولى  
المرورية لتاريخ بدء النشاط، لدى مقتضية الضرائب  
المطرفة.





Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = ..... 325.620 DA)

الرسم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجيل أرقام الأعمال و الداخلي بالدينار و العدد الأخير براجع إلى الصفر.  
(مثال: 325.620 = 325.620 ج)

أ - رقم الأعمال الخاضع للتشريع A / Chiffres d'affaires imposables

الرمز Code	العمليات الخاضعة لرقم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفى Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للتشريع Chiffre d'affaires imposable	معدل Taux	المبلغ المدعوم = (ج) Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA				7%	
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 14	Actes médicaux				"	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				"	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				"	
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				17%	
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E 3 B 24	Professions libérales				"	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				"	
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex				"	
E 3 B 28	Autres prestations de services				"	
E 3 B 31	Débts de boissons				"	
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				"	
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 37	Consommations sur place				"	
المجموع لعام لرقم الأعمال TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES						

B / Déductions à opérer		ت - ر. م. الواجب دفعه	
طبيعة الدعايات	المبلغ	C / TVA à payer	
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)	C	- Total des droits dus.
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)	E 3 B 97	Régularisation du prorata (art. 40 C. TCA) (+)
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)		(déduction excédentaire)
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)	E 3 B 98	- Reversement de la déduction (art. 38 C. TCA) (+)
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou Impayées (art. 18 C. TCA)		<b>TOTAL A RAPPELER (C)</b>
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc...)		<b>مجموع المستحقات</b>
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA.		B	- Total des déductions à opérer (B) (-)
مجموع الدعايات المعزاة Total des déductions à opérer (B)		E 3 B 00	<b>TVA à payer au titre du mois (C - B)</b>
		E 3 B 99	(A reporter dans le cadre "Récapitulation" ligne 10)
			Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)

Droit de timbre sur état حق الطابع				
Code	Opérations imposables : عمليات الخاضعة لضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00				
4	TOTAL			

Impôts et taxes non repris ci-dessus الضرائب والرسوم الغير واردة أعلاه				
Code	Opérations imposables : عمليات الخاضعة لضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
5	TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA) تلخيص بـ (دج)		Cadre réservé au contribuable إطار خاص بالتكلف بالضريبة	Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بقبضه الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بصحة الرسوم
1 - TAP.	C/500 026/A .....	<p>بشأن بصحة و صديق محتوى هذا التصريح و تطيقه مع الوثائق المحاسبية.</p> <p>Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.</p> <p>A ..... le ..... Cachet, signature,</p>	<p>Reçu - ce jour, la présente déclaration enregistré sous le numéro : .....</p> <p>payée - par chèque bancaire N°: .....</p> <p>du : .....</p> <p>tiré sur l'Agence : .....</p> <p>- par chèque postal N° .....</p> <p>- en numéraire: .....</p> <p>prise en recette par quittance N° .....</p> <p>de ce jour.</p> <p>A ..... le ..... Le receveur des impôts Cachet, signature,</p>	<p>Déclaration enregistrée le: .....</p> <p>Observations éventuelles :</p>
2 - AP / IBS.	C/201 001/M1 .....			
3.1 - IRG salaires.	C/201 001/100 .....			
3.2 - IRG / Autres ret. sources.	C/201 001/101/A/B/C .....			
3.3 - IBS/ Ret. à la source.	C/201 001/M2 et 3 .....			
- TIC.	C/201 003/303/A/B .....			
4 - Droits de timbre.	C/201 002/201 .....			
5 - Autres.	C/.....			
6 - TVA.	C/500 020/A .....			
<b>MONTANT TOTAL A PAYER</b>				





Code Doc		Type Journal	Journal	Période	N° Support	Flux/Honoraire				
60		V01	TIERS AU COMPTANT (Naftcom BLF AU comptant autres secteur)	28/02/2017	02078V01	Code	Référence			
N°	N° Enreg	Comptes Généraux	Comptes Analytique, Tie, Per, Trésor	DEBIT	CREDIT	LIBELLE				
001		70610	256000		206 409.60	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
002		70602	256000		19 030.00	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
003		700701	256000		89 684 400.00	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
004		700309	256799		543 103.94	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
005		7002160	256000		203 695.68	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
006		7001110	256761		10 006 623.89	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
007		7001104	256000		9 788 360.00	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
008		7001103	256000		23 327 826.84	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
009		7001102	256000		86 742 706.50	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
010		7001101	256000		220 153 012.84	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
011		4472			10 800.00	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
012		4471			694 340.30	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
013		44531			5 645 260.00	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
014		44505			2 085 983.87	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
015		44502			81 642 298.59	VTES TIERS AU COMPTANT02/2017				
OBSERVATION  <i>نفاذ بطلان الترخيص</i>						NOM		DATE	VISA	
						EMIS PAR	SYSTEME NAFT COM		28/02/2017	
						CONTROLE PAR			Vers 2.00	
						APPROUVE PAR	EL HAMEL HAMZA		16/04/2017	



# BORDEREAU DES OPERATIONS DIVERSES

Page 1

Nature document

Manuel

Unité : 807 DISTRICT COM BISKRA

Structure : 000 SIEGE DISTRICT

Centre :

Code Doc	Type Journal	Journal	Période	N° Support
60	001	OPERATIONS DIVERSES	28/02/2017	TAPB02

N°	N° Enreg	Comptes Généraux	Comptes Analytique, Tie, Per, Trésor	DEBIT	CREDIT	LIBELLE	Flux/Honoraire	
							Code	Référence
001		6420	256698	6 342 105.34		TAP CDS 2078 02/2017		
002		6420	075698	309.84		TAP 02/2017 CDS 207L		
003		6420	075698	23 031.28		TAP 02/2017 CDS 207K		
004		6420	075698	15 609.66		TAP 02/2017 CDS 207P		
005		6420	075698	2 215.93		TAP 02/2017 CDS 2607		
006		6420	687698	4 322 396.73		TAP 02/2017 CDS 2398		
007		6420	687698	1 315.56		TAP 02/2017 CDS 2390		
008		6420	687698	272.89		TAP 02/2017 CDS 239K		
009		44702			10 724 761.74	TAP 02/2017 CDS BISKRA COM		
010		6420	698698	17 504.51		TAP 02/2017 CDS 239P		

**TOTAUX****10 724 761.74****10 724 761.74**

OBSERVATION

	NOM	DATE	VISA
EMIS PAR	BERIANI CHAHINEZ	28/02/2017 Vers 2.00	
CONTROLE PAR			
APPROUVE PAR			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Khider –Biskra  
Faculté des Sciences Economiques  
Commerciales et des Sciences de gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير

LE DECANAT

عمادة الكلية

الرقم : 1337/ك.ق.ت.ب/2020

إلى السيد : مدير مؤسسة نفضال المقاطعة التجارية

- بسكرة -

### طلب المساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي ، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة :

1- خصوة خالد

2- عكسة حامد

تخصص : محاسبة

المسجلون بالسنة : الثانية ماستر

و ذلك لاستكمال الجانب الميداني للمذكرة المعنونة بـ : " دور البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية "

تحت إشراف : د/ حمريط رشيد

و في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

بسكرة في : 09-03-2020

ع / عميد الكلية



فانيد العميد الكلية بالمراسلات  
و المسائل المرتبطة بالجمعية  
أ. جنان عبد الحق

تأشيرة المؤسسة المستقبلة

الموافق  
15/03/2020

